



مجلة البحوث المحاسبية

[/https://abj.journals.ekb.eg](https://abj.journals.ekb.eg)

كلية التجارة – جامعة طنطا

العدد : الاول

مارس 2024

أثر تبني معايير التقرير المالي الدولية IFRS على جودة الأرباح المحاسبية
دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية

**The impact of the adoption of International Financial Standards on
the earnings quality
An Empirical study on listed companies
in the Egyptian Stock Exchange**

الدكتور

ياسر محمد عبدالله

مدرس بقسم المحاسبة والمراجعة

كلية التجارة - جامعة دمنهور

المعار لكليات الخليج بالمملكة العربية السعودية

Yasser_abdalla@com.dmu.edu.eg

الدكتور

محمود محمد زعطوط

مدرس بقسم المحاسبة والمراجعة

كلية التجارة - جامعة دمنهور

mzaatout@com.dmu.edu.eg

أثر تبني معايير التقرير المالي الدولية IFRS على جودة الأرباح المحاسبية
دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية

ملخص البحث:

يستهدف البحث دراسة وتحليل مدى تأثير تبني معايير التقرير المالي الدولية على جودة الأرباح المحاسبية في بيئة الممارسة المهنية في مصر، والبحث عن دليل عملي على العلاقة محل الدراسة من واقع الشركات المقيدة بالبورصة المصرية، تم إجراء دراسة تطبيقية لاختبار فرض البحث على عينة مكونة عدد 120 شركة كونت 480 مشاهدة (قوائم مالية منشورة مرفق معها تقرير مراقب الحسابات) عن السنوات المالية 2013، 2014، 2016، 2017، مقيدة ببورصة الأوراق المالية المصرية، وتم ذلك من خلال الاعتماد على نموذج نموذج الانحدار المتعدد Multiple Linear Regression، وكذلك تم الاعتماد على تحليل التباين ANOVA لاختبار معنوية النموذج باستخدام F-Test، كما تم استخدام اختبار T-Test لاختبار معنوية معاملات الانحدار.

وأظهرت نتائج التحليل الأساسي وجود تأثير إيجابي معنوي ذو دلالة إحصائية لتبني معايير التقرير المالي الدولية على جودة الأرباح المحاسبية في بيئة الممارسة المهنية المصرية، وذلك في ظل استخدام إستمرارية الأرباح كمقياس لجودة الأرباح، كما أيدت نتائج تحليل الحساسية تلك النتيجة من خلال استخدام التدفقات النقدية كمقياس لجودة الأرباح. كما أظهرت نتائج تحليل الحساسية وجود فروق جوهرية بين جودة الأرباح المحاسبية قبل وبعد تبني معايير التقرير المالي الدولية.

الكلمات المفتاحية: جودة الأرباح المحاسبية، معايير التقرير المالي الدولية، إستمرارية الأرباح، التدفقات النقدية.

Abstract:

This study investigates the impact of adopting international financial reporting standards IFRS on the earnings quality in Egypt. An applied study was conducted to test the research hypothesis on a sample of 120 companies. 480 observations (published financial statements accompanied by the auditor's report) for the fiscal years 2013, 2014, 2016, and 2017, registered on the Egyptian Stock Exchange. This was done by relying on the Multiple Linear Regression model, as well as relying on variance analysis. ANOVA to test the significance of the model using the F-Test, and the T-Test was also used to test the significance of the regression parameters.

The results of the study showed that there is a statistically significant positive effect of adopting international financial reporting standards on the earnings quality in Egypt, using earnings persistence and predictability as a measure of the earnings quality. The results of the sensitivity analysis also supported that result by using cash flows as a measure of earnings quality. The results of the sensitivity analysis also showed that there are fundamental differences between the earnings quality before and after the adoption of international financial reporting standards.

Keywords:Earnings Quality, International Financial Reporting Standards, Earnings Persistence and Predictability, Cash Flows.

أثر تبني معايير التقرير المالي الدولية IFRS على جودة الأرباح المحاسبية
دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية
1- مقدمة:

أظهر البعد الدولي المتنامي للأنشطة الاقتصادية والانتشار الواسع للشركات متعددة الجنسيات إلى زيادة قاعدة المستخدمين للقوائم المالية وتنوع احتياجاتهم من المعلومات، وخاصة الأرباح المحاسبية، إلا أن المعايير المحاسبية المحلية المطبقة تحد من مقدرة المستثمرين الدوليين على فهم المعلومات المحاسبية التي تتضمنها القوائم المالية لأجل تقييم فرص الاستثمار المتاحة، نظراً لاختلاف العوامل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية. ومن هنا أصبح التوافق/ التقارب Convergence المحاسبي الدولي ضرورة حتمية من خلال الحد من الاختلافات الجوهرية بين المعايير المحاسبية المحلية (Ates, 2020). ويشير هذا المصطلح إلى الاحتكام إلى معايير محاسبية تحظى بصفة القبول على المستوى الدولي، بما يحقق الانسجام في الممارسة المحاسبية على المستويين المحلي والدولي. وقد أطلق على هذه المعايير مسمى معايير التقرير المالي الدولية The International Financial Reporting Standards (IFRS) الصادرة عن مجلس معايير المحاسبة الدولية¹ IASB (Zhang, 2011; Palea, 2013; Sunder, 2016)، علي وعطية، 2021).

هذا وقد أصدر الاتحاد الأوروبي في عام 2002 تشريعاً بإلزام الشركات المسجلة في دول الاتحاد بإعداد قوائمها المالية على أساس معايير التقرير المالي الدولية وذلك اعتباراً من عام 2005. وبناءً على ذلك حدث تحول ملحوظ من جانب الشركات على المستوى الدولي نحو تبني معايير التقرير المالي الدولية، حيث تبنتها 106 دولة على مستوى العالم في نهاية عام

¹ تشكل مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) سنة 2001 ليحل محل لجنة المعايير المحاسبية الدولية (IACS) التي كانت تتولى مهمة إعداد ونشر المعايير المحاسبية خلال الفترة من 1973 وحتى 2000، وأصبح المجلس مسؤولاً عن إصدار معايير المحاسبة الدولية، وقد تبني المجلس جميع المعايير الصادرة عن اللجنة، وفي وقت لاحق أدخل تعديلات على معظمها وألغى بعضاً منها، كما قام المجلس في 2002 بإعادة تسمية لجنة التفسيرات القائمة SIC وتبديل هذه التسمية إلى لجنة تفسيرات المعايير الدولية للإبلاغ المالي IFRIC وتهدف إلى تفسير وتوضيح المعايير المحاسبية القائمة إضافة إلى تقديم إرشادات وتوجيهات بشكل دائم حول معايير المحاسبة الدولية القائمة، بالإضافة إلى إصدار مجموعة جديدة من معايير التقرير المالي الدولية.

2012 وقد ازداد العدد وبشكل ملحوظ إلى ما يزيد عن 150 دولة في نهاية عام 2016 (يعقوب و جاسم، 2018)

ويعد هذا التبرني أحد أهم مجالات اهتمام البحوث المحاسبية، حيث اهتم العديد من الباحثين بدراسة آثار تبرني معايير التقرير المالي الدولية على العديد من المتغيرات المحاسبية مثل المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية، تكلفة رأس المال، التحفظ المحاسبي، القابلية للمقارنة، جودة التقارير المالية، جودة الأرباح المحاسبية. وقد أكدت العديد من أدبيات الفكر المحاسبي على أن تبرني معايير التقرير المالي الدولية سيساهم في تدعيم قابلية المعلومات المالية للمقارنة، وتحسين قدرتها التفسيرية ومقدرتها التقييمية Value Relevance، وتحسين الشفافية والحد من عدم تماثل المعلومات، وزيادة جودة التقارير المالية، والحد من ممارسات إدارة الأرباح (Chen et al., 2010; Garcia et al., 2011; Outa, 2011; Dimitropoulos et al., 2013; Joane et al., 2013; Bruce et al., 2014; Philip et al., 2014)، بينما أشارت بعض الدراسات الأخرى (Palea, 2013; Kamath & Desai, 2014) أن التبرني لا يساهم بالضرورة في تحسين جودة التقارير المالية.

وبشكل عام، تتميز معايير التقارير المالية الدولية بثلاثة خصائص رئيسية، وهي إستنادها إلى مفهوم المبادئ عند إعداد وصياغة تلك المعايير، واعتمادها على مفهوم القيمة العادلة، بالإضافة إلى تبرني مفهوم الإفصاح الكامل. تلك الخصائص من المتوقع أن يكون لها تأثير على جودة الأرباح المحاسبية، من خلال اختلاف التأثير على حجم ممارسات إدارة الأرباح، بالإضافة إلى اختلاف بدائل المعالجات المحاسبية المتاحة.

أما على المستوى المحلي، وبصدد الوضع في جمهورية مصر العربية، فقد أعلنت مصر ممثلة في وزارة الاستثمار والتعاون الدولي عن نيتها في موامة معايير المحاسبة المصرية مع معايير التقرير المالي الدولية. واتجهت العديد من الدراسات المحاسبية لدراسة أثر ذلك التبرني على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، وبعض المتغيرات المحاسبية الأخرى كجودة التقارير المالية، التحفظ المحاسبي (شتيوي، 2015؛ طرخان، 2017؛ شرف، 2017).

ويسعى البحث الحالي لاستكمال جهود البحوث المحاسبية في هذا الصدد، حيث يستهدف دراسة أثر تبني معايير التقرير المالي الدولية على جودة الأرباح المحاسبية، في ظل بعض الخصائص التشغيلية للشركات التي تبنت هذه المعايير كمتغيرات مُعدلة للعلاقة السابقة.

2- مشكلة البحث:

من المتفق عليه من الناحية المحاسبية أن المعيار المحاسبي هو المرشد الأساسي لقياس العمليات والأحداث التي تؤثر في المركز المالي للمنشأة ونتائج أعمالها وتوصيل المعلومات للمستفيدين، هذا وقد أصبح معيار التقرير المالي الدولي يحظى بقبول عام من قبل معظم دول العالم ليصبح واجب التطبيق في الممارسات المحاسبية، حيث أصبحت معايير التقرير المالي الدولية تحظى بقبول عام في مختلف دول العالم، فهذه المعايير تطبق في معظم دول أوروبا، وصار تطبيقها إلزاماً في بعض دول جنوب شرق آسيا وأمريكا اللاتينية وجنوب أفريقيا، فضلاً عن ذلك تبنتها عديد من الدول العربية مثل مصر والبحرين والاردن والكويت ولبنان وعمان وقطر والامارات. وقد أهتمت أدبيات الفكر المحاسبي بتناول الأثر المحتمل الناتج عن تبني وتطبيق معايير التقرير المالي الدولية على خصائص المعلومات المحاسبية وجودة القوائم المالية وجودة الأرباح المحاسبية، وتباينت نتائج تلك الأدبيات. فقد خلصت دراسة Neslihan et al., (2012) من خلال تحليل التقارير المالية لعينة من 892 شركة في 15 دولة من دول الاتحاد الأوروبي إلى أن التحول إلى هذه المعايير يؤدي إلى تحسين جودة التقارير المالية، ارتفاع المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية من خلال دورها في الحد من ممارسات إدارة الأرباح. وقد أتقت دراسة Rudra, (2012) مع النتيجة السابقة، كما أكدت دراسة (Youn C et al., 2013) أن الالتزام بتطبيق معايير التقرير المالي الدولية يجعل المعلومات المحاسبية أكثر ملاءمة لأغراض التنبؤ والتقييم، وأن الأرباح المعلنة تكون أكثر مقدرة في التعبير عن حقيقة وضع أداء الشركة.

في حين خلصت مجموعة أخرى من الدراسات (Palea, 2013; Kamath & Desai, 2016; Joshi et al., 2014) إلى أن تبني تلك المعايير لا يترتب عليه بالضرورة تحسين المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية ومن ثم لا تؤدي إلى زيادة جودة التقارير المالية، وذلك بسبب بعض العوامل التي تحد من نفعية تبني هذه المعايير منها؛ عدم وجود البيئة المناسبة

والمهياة لتبني هذه المعايير، واختلاف النظم السياسية والاقتصادية والثقافية والتنظيمية بين الدول المختلفة، وقد أكدت دراسة شحاته (2013) على أن التوافق مع معايير التقارير المالي الدولية يتأثر بعدة محددات منها تباين النظم الاقتصادية، النظم القانونية والضريبية للدول، طبيعة وهيكل الملكية، ومدى وجود هيئة محاسبية مهنية متخصصة.

وتأسيساً على ما تقدم، يمكن القول باحتدام الجدل البحثي في هذا الشأن، حيث خلصت بعض الدراسات (Neslihan et al., 2012; Rudra, 2012; Anna Youn C et al., 2013) إلى أن تبني معايير التقرير المالي الدولية حقق الهدف منه بالفعل فيما يتعلق بتحقيق الاتساق بين المعلومات المحاسبية، والقابلية للمقارنة، والقابلية للفهم، والملاءمة لاتخاذ القرار، والدقة، وزيادة المقدرة التفسيرية لها وتحسين جودة الأرباح والتقارير المالية. في حين اتفقت مجموعة من الدراسات (Leonidas, 2012; Garrouch et al., 2014; XU, 2014; Palacios, 2014; Masum and Parker, 2020) في ذات الشأن على أنه ليس بالضرورة أن يؤدي تبني تلك المعايير لزيادة جودة الأرباح، بسبب مجموعة من العوامل التي قد تحد من نفعية تبني تلك المعايير، مثل عدم وجود بيئة مناسبة ومهياة لتبني تلك المعايير، وكذا اختلاف النظم الاقتصادية والسياسية والثقافية والقانونية والتنظيمية بين الدول المختلفة. وبناءً عليه يُمكن صياغة مشكلة البحث في مجموعة التساؤلات التالية، والتي يحاول البحث الإجابة عليها نظرياً وعملياً:

هل يؤثر تبني معايير التقرير المالي الدولية على جودة الأرباح المحاسبية؟ وهل تتأثر تلك الجودة ببعض الخصائص التشغيلية للشركات، وعلى وجه التحديد كل من؛ حجم الشركة مستوى ربحيتها، ومستوى الرفح المالي بها، كمتغيرات رقابية؟ هل يوجد دليل عملي على العلاقات محل الدراسة من واقع الشركات المقيدة بالبورصة المصرية؟

3- هدف البحث:

يستهدف البحث دراسة واختبار أثر تبني معايير التقرير المالي الدولية على جودة الأرباح المحاسبية في الشركات المقيدة بالبورصة المصرية والتي لا تنتمي للقطاع المالي، كما يستهدف البحث دراسة واختبار مدى تأثير هذه الجودة ببعض الخصائص التشغيلية للشركات،

وعلى وجه التحديد كل من؛ حجم الشركة و مستوى ربحيتها، مستوى الرفع المالي بها، كمتغيرات رقابية. وذلك من خلال مدخل نظري تطبيقي على عينة من الشركات المقيدة بالبورصة المصرية والتي لا تنتمي للقطاع المالي خلال الفترة من 2013 وحتى 2017.

4- أهمية ودوافع البحث:

ترجع أهمية البحث من الناحية الأكاديمية من خلال تناوله احدى المشاكل البحثية المحاسبية التي شغلت الفكر المحاسبي في السنوات الأخيرة، والناجمة عن تبني معايير التقرير المالي الدولية، وأثر هذا التبني على جودة الأرباح المحاسبية، وذلك للشركات المقيدة بالبورصة المصرية. الأمر الذي يمكن استقراءه من خلال صدور معايير التقرير الدولية IFRS ، وما تبع ذلك من اهتمام كبير من واضعي المعايير في الدول المختلفة لتبني تلك المعايير، واهتمام الباحثين في ذات السياق بأثر التبني على خصائص المعلومات المحاسبية وكذلك جودة كل من التقارير المالية والأرباح المحاسبية.

كما يعتبر البحث مهما من الناحية العلمية لأنه يتم من خلال واختبار مدى تأثر هذه تلك الجودة ببعض الخصائص التشغيلية للشركات، كحجم الشركة و مستوى ربحيتها، مستوى الرفع المالي بها، وتقديم دليل من واقع بيئة الممارسة المحاسبية في مصر على ذلك.

وتتبع دوافع البحث من وجود حاجة ضرورية ملحة للدول النامية، ومنها مصر، لمواءمة المعايير المحاسبية الدولية، وخاصة في ظل وجود فجوة بين معايير المحاسبة المصرية ومعايير التقرير المالي الدولية، الأمر الذي يجعل من الآثار الايجابية للتبني أمراً جديلاً.

ومن دوافع البحث أيضا تتناول بعداً هاماً في تلك العلاقة لم يلق الاهتمام الكافي في الدراسات المحاسبية التي تمت في بيئة الأعمال المصرية ألا وهو الخصائص التشغيلية للشركة والتي يمكن لها أن تؤثر على جودة الأرباح المحاسبية للشركات المقيدة بالبورصة المصرية ، الأمر الذي يساهم في إثراء الفكر المحاسبي في مصر في هذا الصدد.

5- حدود البحث وخطته:

يقتصر البحث على دراسة واختبار أثر تبني معايير التقرير المالي الدولية على جودة الأرباح المحاسبية، ومدى تأثير هذه العلاقة ببعض خصائص الشركة المطبقة لهذه المعايير وتحديدًا؛ حجم الشركة، مستوى ربحية الشركة، مستوى الرفع المالي للشركة. وذلك بالتطبيق على بعض الشركات المقيدة بالبورصة المصرية والتي لا تنتمي للقطاع المالي والمصرفي. وبذلك يخرج عن نطاق هذا البحث التطبيق على الشركات غير المقيدة بالبورصة المصرية أو المؤسسات المالية والمصرية المقيدة بالبورصة المصرية، كما يخرج عن نطاق البحث أي خصائص أخرى للشركات، كما تقتصر فترة الدراسة في البحث على السنوات من 2013 وحتى 2017. وأخيراً فإن قابلية النتائج للتعميم مشروطة بحدود البحث وضوابط اختيار مجتمع وعينة الدراسة وأداء القياس المستخدمة لقياس متغيرات الدراسة.

وانطلاقاً من أهمية البحث وتحقيقاً لأهدافه والأجابة على تساؤلاته البحثية، سوف يستكمل من خلال تناول كلاً من؛ تبني معايير التقرير المالي الدولية من منظور محاسبي، جودة الأرباح المحاسبية من ناحية المفهوم والقياس، تحليل العلاقة بين تبني معايير التقرير المالي الدولية وجودة الأرباح المحاسبية واشتقاق الفرض الرئيسي للبحث، منهجية البحث، نتائج البحث والتوصيات ومجالات البحث المقترحة.

6- تحليل العلاقة بين تبني معايير التقرير المالي الدولية وجودة الأرباح المحاسبية واشتقاق فرض البحث:

1/6- تبني معايير التقرير المالي الدولية من منظور محاسبي.

تمثل معايير التقرير المالي الدولية مجموعة موحدة عالية الجودة من المعايير القائمة على أساس المبادئ Principles-based Accounting Standards التي لاقت القبول الدولي لإعداد التقارير المالية وتم اعتمادها من خلال معظم دول العالم، بما يمكن الشركات من التعبير عن الجوهر الاقتصادي للأحداث والمعاملات ذات الصلة بصورة أفضل، ويساهم ذلك في الإفصاح عن معلومات محاسبية أكثر شمولية ودقة ووقتية، بما يحسن من مقدرة أصحاب المصلحة على تقييم أداء الشركة وتقييم استثماراتهم (Ates (2021). هذا وقد أخذ

التحول إلى معايير التقرير المالي الدولية إحدى طريقتين؛ أما عن طريق "التحول الجزئي" أي التكيف Harmonization مع معايير التقارير المالي الدولية مع مراعاة ظروف الدولة المحلية السائدة، أو عن طريق "التحول الكامل" أي تبني Adoption المعايير من دون أي تعديلات مثل الاتحاد الأوروبي (Ergun & Ozturk, 2013; Sunder, 2016).

ويعتقد الباحثان أن مدخل التكيف مع معايير التقرير المالي والذي يسمح بتعديل أو استبعاد بعض نصوص المعايير لتلائم مع الظروف الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لكل دولة، لن يحقق الهدف المرجو والمتمثل في تمكين أصحاب المصلحة من اتخاذ القرارات الرشيدة في أسواق المال العالمية. ولذلك اتجهت كافة جهود الهيئات المحاسبية الدولية للحد من الاختلافات الجوهرية بين المعايير المحاسبية المحلية كوسيلة لتوحيد الممارسة المحاسبية بين الدول على المستوى الدولي من أجل الأخذ بمدخل تبني معايير التقرير المالي الدولية.

هذا وقد ناقشت أدبيات الفكر المحاسبي تأثير تبني معايير التقرير المالي الدولية على جودة المحاسبة بشكل عام، ويمكن التمييز بين اتجاهين لتلك الأدبيات هما؛ الاتجاه الأول (Barth et al., 2008; Libuse, et al., 2013; Mohammadrezaei et al., 2015; Ebaid, 2016; Al Faran and Alnodei , 2024) قدم تفسيرات للأثر الإيجابي لتطبيق معايير التقرير المالي على جودة المحاسبة حيث أشارت دراسة (Ebaid (2016 إلى أن هذا الأثر الإيجابي يتحقق نظراً لأن تطبيق تلك المعايير قد يترتب عليه استبعاد بعض البدائل المحاسبية وبالتالي يقلل من اختيارات الإدارة مما يخفض من ممارسات إدارة الأرباح، بينما أشارت دراسة (Ahmed, et al., (2013 إلى أن معايير التقرير المالي الدولية تُبنى على المبادئ principles-based مما يجعل احتمالية التحايل عليها يكون أكثر صعوبة.

كما اوضحت بعض الدراسات (Libuse et al., 2013; Mohammadrezaei et al., 2015) أن تبني معايير التقرير المالي الدولية يحسن من جودة المحاسبة من خلال تعزيز موثوقية المعلومات القوائم المالية وزيادة القدرة على فهمها وقابليتها للمقارنة، مما يساعد المستثمرين على اتخاذ قرارات استثمارية رشيدة تساعد على تحقيق المنافسة العادلة، مما يؤدي

زيادة الثقة في اسواق المال وانخفاض تكلفة رأس المال للشركات وجعل التقارير المالية اكثر شفافية، وهو الامر الذي يساعد على خفض مستوى إدارة الأرباح، وارتفاع درجة تماثل المعلومات والتحفز المحاسبي بالتقارير المالية، وكافة تلك العوامل تُعد من المقاييس الهامة للحكم على جودة التقارير المالية وبالتالي على جودة الأرباح المحاسبية المستخرجة من تلك التقارير. كما أكدت دراسة (Al Faran and Alnodei, 2024) على التأثير الإيجابي لتبني معايير التقرير الدولي المالية على دقة تنبؤات المحللين الماليين بالأرباح المستقبلية.

وفي المقابل قدم الاتجاه الثاني (Barth et al., 2008; Langmead & Soroosh, 2009; Ahmed, et al., 2013) تفسيرات لتبرير الأثر السلبي لتطبيق معايير التقرير المالي الدولية على جودة المحاسبة، حيث أشارت دراسة (Barth et al., 2008) إلى أن تطبيق تلك المعايير قد يترتب عليه استبعاد بعض البدائل المحاسبية التي قد تكون أكثر ملائمة، مما يفرض تطبيق بدائل أقل ملائمة قد تؤدي إلى خفض جودة المحاسبة. في حين أوضحت دراسة (Langmead & Soroosh 2009) أنه نظراً تلك المعايير مبنية على المبادئ فإنها تفتقد إلى إرشادات تفصيلية للتطبيق بما يتيح الفرصة لإدارة الشركات لإدارة الأرباح بشكل أكبر مما ينعكس على جودة الأرباح المحاسبية.

ومن الجدير بالذكر، فقد استجابت الحكومة المصرية للتغيرات الجوهرية في أسواق المال العالمية وذلك من منطلق التقارب المحاسبي الدولي للحد من الاختلافات الجوهرية بين معايير المحاسبة المصرية والدولية، وقد أصدر وزير الاستثمار القرار الوزاري 110 لسنة 2015 بإلزام الشركات المقيدة بالبورصة المصرية بتبني معايير التقرير المالي الدولية بشكل إجباري اعتباراً من يناير 2016، (موسى، 2019).

وفي ضوء تباين وجهات النظر حول تأثير تبني معايير التقرير المالي الدولية على جودة المحاسبة ومن ثم جودة الأرباح المحاسبية بشكل خاص، سيحاول الباحثان اختبار ذلك الأثر في بيئة الممارسة المحاسبية في مصر.

2/6- جودة الأرباح المحاسبية - المفهوم والقياس

تزايد اهتمام الأدب المحاسبي بدراسة جودة التقارير المحاسبية، وجودة ما تفصح عنه تلك التقارير من أرباح محاسبية، ومدى نفعية تلك المعلومات المحاسبية، وهو ما يعرف في الفكر المحاسبي بدراسات المحتوى الإعلامي للمعلومات Information content، ودراسات جودة الأرباح Earnings Quality، ويختلف مفهوم جودة التقارير المالية عن مفهوم جودة الأرباح المحاسبية.

وفيما يتعلق بمفهوم جودة الأرباح المحاسبية، فمن المتفق عليه محاسبياً، أن الربح المحاسبي يعد البند الأكثر أهمية من البنود التي يتم الإفصاح عنها بالتقارير المالية، فهو المحصلة النهائية للقواعد المطبقة من خلال المعايير المحاسبية، كما أنه يلقي اهتمام كافة متخذي القرارات، إلا أن الاعتماد على قيمة الأرباح دون الأخذ في الاعتبار جودة تلك الأرباح يؤدي إلى اتخاذ قرارات غير رشيدة. ومن ثم حظي مفهوم جودة الأرباح المحاسبية بأهمية كبيرة من جانب كافة أصحاب المصلحة، حيث يتم الاعتماد على تلك الأرباح عند تقييم أداء الشركة واتخاذ القرارات الاستثمارية الرشيدة. وبالرغم من أن ادبيات الفكر المحاسبي تناولت مفهوم جودة الأرباح على نحو موسع، إلا أنه لا يزال هناك عدم اتفاق حول ماهية تلك الجودة وكيفية قياسها. فمفهوم جودة الأرباح يختلف باختلاف رؤى مستخدمي القوائم المالية حول ما تحتويه هذه الأرباح من خصائص تجعلها تتمتع بالجودة. فمنظّمى المهنة وواضعي المعايير المحاسبية يرون الأرباح ذات جودة عالية إذا ما تم قياسها والإفصاح عنها بما يتفق مع المبادئ المحاسبية المقبولة قبولاً عاماً، في حين يرى المستثمرين الأرباح أنها عالية الجودة إذا ما كانت تعكس بصورة صادقة عن الأداء الحقيقي للشركة، إلا أن الدائنين يعتبرونها كذلك متى تمتعت بقدرة أكبر على التحول إلى تدفقات نقدية، (زين الدين، وآخرون، 2021).

وفي هذا الصدد، فقد تعددت محاولات الباحثين حول وضع تعريف مُحدد لجودة الأرباح المحاسبية، وتتوعدت تلك التعريفات في ضوء اختلاف توجهات هؤلاء الباحثين، فقد أوضحت دراسة Demerjian, et al., (2013) أن جودة الأرباح المحاسبية ترتبط بمدى استمرارية هذه الأرباح، وأنه كلما كان هناك ارتباط كبير بين الاستحقاقات والتدفقات النقدية كلما دل ذلك على أن الأرباح تتمتع بجودة أعلى. وقد أتفقت دراسة Dechow, et al., (2010) في نفس

المعنى حيث أوضحت أن الأرباح عالية الجودة هي الأرباح الأكثر ثباتاً واستقراراً والتي تفيد في اتخاذ القرار، وتكون قادرة على تحليل جودة المحاسبة من خلال التمييز بين نوعين من الأرقام المحاسبية هما الأرقام الناتجة من التدفقات النقدية والأرقام الناتجة من أساس الاستحقاق.

وعلى جانب آخر اتفقت دراسة (2002) Penman and Zhang ودراسة Clarkson, et al., (2011) على أن جودة الأرباح تتحقق من خلال قدرة الأرباح الحالية على الاستمرار في الفترات المستقبلية، فكلما تمتعت الأرباح باستمرارية أكبر فإن ذلك يشير إلى ارتفاع مستوى جودة الأرباح المستقبلية. وقد اتفقت دراسة (2012) Dechow, et al., في نفس المعنى حيث أشارت إلى أن مفهوم جودة الأرباح يشير إلى نمو الأرباح المحتمل Potential Profit Growth والمبلغ المحتمل تحقيقه من الأرباح المستقبلية، بمعنى آخر فإن قيمة الأسهم لا تعتمد فقط على ربحية السهم في نفس العام بينما تعتمد أيضاً على ربحية السنوات السابقة والتوقعات المستقبلية. ويعد فهم جودة الأرباح جزءاً مهماً في عملية التحليل المالي، فالأرباح ذات الجودة العالية تساعد المحللين الماليين على تحليل المعلومات لثلاثة جوانب أساسية؛ الأداء التشغيلي الحالي، الأداء التشغيلي المستقبلي، قيمة الشركة (2012). Dechow, et al.,

وبناءً على ما سبق، يستخلص الباحثان أن مفهوم جودة الأرباح تتمحور حول اتجاهين؛ أحدهما ينظر إلى جودة الأرباح في قدرتها على التنبؤ بالأرباح المستقبلية من خلال استمرارية واستقرار الأرباح وعدم تذبذبها، أما الاتجاه الآخر ينظر إلى جودة الأرباح من خلال قدرة الأرباح الحالية في التعبير عن الأداء المالي للشركة، مع خلال انخفاض المستحقات الاختيارية في الأرباح.

أما فيما يتعلق بقياس جودة الأرباح المحاسبية، يوجد الكثير من الجدل في الأدب المحاسبي حول عدم وجود مقياس واحد لجودة الأرباح المحاسبية، لذلك اعتمدت الدراسات المحاسبية على مقاييس مختلفة منها؛ جودة الاستحقاقات، استمرارية الأرباح، المقدرة التنبؤية للأرباح.

فمن حيث جودة الاستحقاقات كمؤشر لقياس جودة الأرباح المحاسبية، فمن المتفق عليه محاسبياً، أن الاستحقاق المحاسبي يعد أحد الأسس الراسخة في الفكر المحاسبي، وفي هذا الصدد يمكن التمييز بين وجهتي نظر حول نفعية تطبيق أساس الاستحقاق بالنسبة للربح المحاسبي زين الدين، وآخرون، (2021)، حيث ترى وجهه النظر الأولى أن الأخذ بأساس الاستحقاق يؤدي إلى تحسين مؤشر الأرباح المحاسبية من خلال معالجة مشكلات سوء المقابلة والتوقيت الملازمين لأساس الاستحقاق، في حين ترى وجهه النظر الأخرى أن تطبيق أساس الاستحقاق يقلل من جودة الأرباح من خلال التسويات التي تخضع لسيطرة الإدارة.

هذا وقد أكدت دراسة Francis, et al., (2004) على التقارب بين الربح المحاسبي والتدفقات النقدية التشغيلية يعد من الخصائص الهامة لجودة الأرباح المحاسبية، وقد تنشأ الفجوة بين الأرباح والتدفقات النقدية التشغيلية نتيجة الاستحقاقات، ويتطلب الربط بين جودة الأرباح المحاسبية وجودة الاستحقاقات ضرورة التفرقة بين الاستحقاقات العادية أو غير الاختيارية Non-Discretionary Accruals، والاستحقاقات غير العادية أو الاختيارية Discretionary Accruals، فالاستحقاقات غير الاختيارية تنشأ عن أنشطة طبيعية تقوم بها الشركة وتستخدم في قياسها أسس ومعايير محددة بدقة ولا يوجد مرونة في تحديد قيمتها حيث لا يوجد مساحة للحكم الشخصي أو التدخل المتعمد من قبل الإدارة في تحديد قيمتها، بينما تتميز الاستحقاقات الاختيارية بوجود عدة بدائل لقياسها ومن ثم الاختيار بين هذه البدائل وهذا يتيح حرية للإدارة في تحديد قيمتها، مما يجعل حجم الاستحقاقات الاختيارية مؤشراً على جودة الأرباح، فكلما زاد حجم الاستحقاقات الاختيارية كلما انخفضت جودة الأرباح المحاسبية. كما أكدت دراسة Givoly, et al., (2012) أن جودة الأرباح يمكن قياسها من خلال مؤشر جودة الاستحقاقات الذي يستند إلى درجة ثبات انحدار العلاقة بين التدفقات النقدية والمستحقات، وتأتي أهمية جودة الاستحقاقات كمؤشر لجودة الأرباح المحاسبية من أن الاستحقاقات تمثل المكون الرئيسي في الربح المحاسبي، ومن ثم يكون لها تأثير كبير على جودة هذه الأرباح. وتكمن المشكلة الجوهرية في تحديد جودة الاستحقاقات في الفصل بين مكون الاستحقاقات الاختيارية ومكون الاستحقاقات غير الاختيارية.

أما من حيث استمرارية الأرباح كمؤشر لقياس جودة الأرباح المحاسبية، فمن المتفق عليه محاسبياً، أن رقم الربح المحاسبي ينطوي على بنود متكررة وبنود غير متكررة، وفي هذا

الصدد أشارت دراسة زين الدين وآخرون (2021) أنه كلما زاد حجم البنود المتكررة كمكون رئيسي للأرباح المحاسبية كلما أتصفت هذه الأرباح بدرجة عالية من الثبات والاستمرار وإمكانية التنبؤ بمعدل نموه بدرجة معقولة، ومن ثم تتسم هذه الأرباح بجودة عالية، وذلك يشير إلى أن القدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية يمكن تحسينها إذا ما تم تجنب البنود غير المتكررة للأرباح، وهي مكونات غير مرتبطة بشكل مباشر بالعمليات التشغيلية للشركة، وعلى النقيض من ذلك فعندما تزيد المكونات غير العادية وغير المتكررة للأرباح دل ذلك على إنخفاض جودتها، مما يجعل الأرباح الحالية مؤشراً غير جيداً للأرباح المستقبلية. لذلك فإن تقييم مدى استمرارية الأرباح كمؤشر لجودتها يتم من خلال حساب صافي الأرباح من البنود المتكررة فقط أي من العمليات التشغيلية للشركة. كذلك أشارت دراسة (Ghaffari and Enayati (2013) لقياس جودة الأرباح المحاسبية فإنه يتم فصل الدخل التشغيلي Operating income إلى جزأين هما؛ التدفقات النقدية والمستحقات، ومن ثم تكون الأرباح أكثر جودة كلما زادت التدفقات النقدية التشغيلية، كما ان جودة الأرباح يمكن تقييمها اعتماداً على استقرار الأرباح Stability of Earning للتعبير عن أرباح أكثر جودة.

أما من حيث المقدرة التنبؤية للأرباح كمؤشر لقياس جودة الأرباح المحاسبية، فتشير إلى مدى قدرة الأرباح المحاسبية على تحسين مقدرة مستخدمي القوائم المالية على التنبؤ بالأحداث المستقبلية المتعلقة بالشركة، وخاصة كلاً من التنبؤ بالأرباح المستقبلية والتدفقات النقدية المستقبلية، لذلك تعد المقدرة التنبؤية أحد مؤشرات جودة الأرباح المحاسبية. وفي هذا الصدد أشارت دراسة زين الدين وآخرون (2021) إلى وجود اتجاهات بحثية عديدة لاختبار قدرة الأرباح المحاسبية على التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية باعتبارها مؤشراً لجودة الأرباح المحاسبية، نظراً لأن المعلومات التي تقدمها الأرباح المحاسبية تقدم تنبؤات بالتدفقات النقدية المستقبلية بشكل أفضل من المعلومات التي تقدمها التدفقات النقدية الحالية والتاريخية. ومن ثم فإن زيادة القدرة التنبؤية للأرباح تعد مؤشراً على جودة الأرباح المحاسبية.

يستخلص الباحثان من العرض السابق وجود العديد من مؤشرات قياس جودة الأرباح المحاسبية، وأن استمرارية الأرباح تشير إلى مدى قدرة مكونات الأرباح على الاستمرار بشكل مستقر من سنة لأخرى، وبالتالي كلما كانت الأرباح تتسم بالاستمرار فيعد ذلك مؤشراً على

جودتها. كذلك تعد جودة الاستحقاقات مؤشراً على جودة الأرباح فكلما انخفض مستوى الاستحقاقات الاختيارية زادت مقدرة الأرباح على التنبؤ بالتدفقات النقدية التشغيلية ومن ثم تزيد جودة الأرباح المحاسبية. ولذلك سيعتمد البحث على قياس جودة الأرباح المحاسبية بالاعتماد على نموذج Francis, et al., (2004) لقياس استمرارية الأرباح ولقياس جودة الاستحقاقات والقدرة التنبؤية للأرباح. وهو ما سيتضح في الدراسة التطبيقية سواء من خلال التحليل الأساسي أو تحليل الحساسية.

3/6- تحليل الدراسات السابقة بشأن تأثير تبني معايير التقرير المالي الدولية على جودة الأرباح المحاسبية واشتقاق فرض البحث (H1)

في ظل تبني تطبيق المعايير الدولية للتقرير المالي تلعب التفسيرات والتقديرية الشخصية للإدارة دوراً رئيسياً في إتخاذ القرارات، نظراً للمرونة التي تتضمنها تلك المعايير القائمة على المبادئ، وفي هذا السياق قد تؤدي تلك المرونة إلى قيام الإدارة بممارسة قدرماً من السلوك الانتهازي، بهدف تعظيم المنافع الذاتية لها، مما ينعكس بآثاره الإيجابية على جودة الأرباح المحاسبية. أو قد تؤدي المرونة إلى قيام الإدارة بتبني سلوكاً رشيداً عند اتخاذ القرارات بهدف تعظيم قيمة الشركة، مما ينعكس بآثاره السلبية على جودة الأرباح المحاسبية.

وبشأن العلاقة بين تبني IFRS وجودة الأرباح المحاسبية، فقد اختلفت الأدبيات المحاسبية بشأن هذا التأثير. فقد اتفقت العديد من الدراسات (Abuda and Imi, 2015; Olga, 2015; Raymond, 2015; Ferentinou et al., 2016; Sellami, 2016; Campa et al., 2016; Evans et al., 2015; Ebner et al., 2015; El-Gazzar and Finn, 2017; Al Faran and Alnodel, 2024) التي أجريت في العديد من بيئات محاسبية مختلفة على تحسن جودة الأرباح المحاسبية بعد تبني IFRS عنه قبل التبني، نتيجة تضييق بدائل المعالجات المحاسبية المختلفة، ومن ثم تقليل ممارسات إدارة الأرباح الانتهازية، بالإضافة إلى توحيد الممارسات المحاسبية. كذلك فإن الاستناد إلى محاسبة القيمة العادلة ساهم بشكل كبير في التعبير عن الوضع الاقتصادي الحقيقي، والتي تجعل الأرباح المحاسبية أكثر مصداقية في التعبير عن الوضع الاقتصادي وبالتالي زيادة المقدرة التنبؤية

لذلك الأرباح، وهو الأمر الذي يزيد من المردود الإيجابي المتوقع لتبني IFRS على جودة الأرباح المحاسبية.

وعلى العكس من ذلك، تعارض نتائج البعض الآخر من الدراسات (Halabi, 2015; Habib et al., 2019; Tahat et al., 2016; Trimble, 2018; Zaitul, 2021) تبني IFRS لم يُحسن جودة الأرباح المحاسبية، ويرجع ذلك إلى IFRS قائمة على أساس المبادئ مما يعطي الفرصة للإدارة بتفسير المعالجات المحاسبية بما يتماشى مع ظروف كل شركة، مما يؤدي إلى تنوع المعالجات المحاسبية للمعاملات ذات الطبيعة المماثلة، الأمر الذي يؤدي زيادة الممارسات الانتهازية لإدارة الأرباح، مما يؤثر بالسلب على جودة الأرباح المحاسبية. كما أن استناد IFRS إلى محاسبة القيمة العادلة، والتي تجعل الأرباح المحاسبية أكثر نقلاً، مما يؤثر بالسلب على جودة الأرباح المحاسبية، وهو الأمر الذي يتناقض مع المردود الإيجابي المتوقع لتبني IFRS على جودة الأرباح المحاسبية.

كما جاءت نتائج بعض الدراسات (Leonidas, 2012; Garrouch et al., 2014; XU, 2014; Palacios, 2014; Masum and Parker, 2020) تأثير لتبني IFRS على جودة الأرباح المحاسبية. ولكن هذا التأثير مشروط بمدى فاعلية آليات تطبيقها، كما يرجع إلى تأثير العوامل المؤسسية والتي من الصعب تعميمها على المستوى الدولي. ومن ثم يمكن استنتاج اختلاف اتجاه العلاقة التأثيرية لتبني IFRS على جودة الأرباح المحاسبية، باختلاف سمات بيئة التطبيق.

كما توصلت مجموعة من الدراسات (Wakil et al., 2022; Nguyen et al., 2023; Lam et al., 2023) إلى أن أثر تبني معايير التقرير المالي الدولية على جودة الأرباح المحاسبية يختلف وفقاً لطبيعة البيئة القانونية والتنظيمية في بيئة التطبيق ومجموعة محددات متعددة، حيث اشارت دراسة (Nguyen et al., 2023) إلى توافر بيئة تنظيمية تتسم بالالتزام والشفافية، وتوافر قدر كبير من الخبرة العلمية والمهنية لدى الممارسين تسهم بشكل كبير في تفعيل الآثار الإيجابية المنشودة من تبني معايير التقرير المالي الدولية، كما أن جودة عمليات المراجعة ومدى الالتزام بمفهوم الحوكمة له مردود إيجابي على أثر ذلك

التبني، في حين أن الضغوط الضريبية الكبيرة وإنخفاض مستوى الخبرة العلمية والمهنية يؤثران سلباً على مردد تبني معايير التقارير الدولية، وفي سياق مشابه توصلت دراسة Lam et al., (2023) إلى أن مستوى الثقة المجتمعية في معايير التقرير المالي الدولية IFRS له تأثير على مستوى ممارسات إدارة الأرباح، حيث أنه في المجتمعات التي تتسم بارتفاع مستوى الثقة في IFRS تتخفف ممارسات إدارة الأرباح بها، وعلى العكس فإنه في المجتمعات التي تتسم بإنخفاض مستوى الثقة في IFRS ترتفع ممارسات إدارة الربح. في حين أشارت دراسة Wakil et al., (2022) إلى أن حجم الشركات يمكن إعتباره أحد المحددات الهامة والمؤثرة على مردود تبني IFRS حيث توصلت نتائج تلك الدراسة إلى وجود تأثير لتبني معايير التقرير المالي الدولية IFRS إيجابي من منظور المقدرة التقييمية Value relevance للشركات الصغيرة أكثر منه للشركات الكبيرة المسجلة في سوق الأوراق المالية الكندية.

ويخلص الباحثان من تتبع نتائج تلك الدراسات إلى وجود اتفاق بين أغلبها على المردود الإيجابي لتبني IFRS على جودة الأرباح المحاسبية، وذلك على خلاف ما توصلت إليه نتائج البعض الآخر من الدراسات بشأن المردود السلبي أو عدم معنوية تأثير تبني IFRS على جودة الأرباح المحاسبية.

وبتحليل تلك الدراسات منهجياً؛ اتضح أن معظمها (Abuda and Imi, 2015; Olga, 2015; Raymond, 2015; Halabi, 2015; Evans et al., 2015; Ebner et al., 2015; Ferentinou et al., 2016; Sellami, 2016; Campa et al., 2016; El-Gazzar and Finn, 2017; Habib et al., 2019; Tahat et al., 2016; Trimble, 2018; Zaitul, 2021) اعتمدت على منهجية الدراسة التطبيقية، من خلال استخدام وتحليل بيانات القوائم المالية، وتطبيق نماذج الانحدار، معامل التحديد المعدل (Adjusted R2) لتحديد القوة التفسيرية للمتغيرات المستقلة لتفسير التغير في المتغير التابع، اختبار (F) test لاختبار معنوية نموذج الانحدار ككل، وهو الأمر الذي يبرر توجه الباحث في اختياره للمنهج التطبيقي لاختبار العلاقة التأثيرية محل الدراسة، باعتبارها أكثر المنهجيات الملائمة لذلك.

كما إتضح من تحليل تلك الدراسات تنوع مجال تطبيقها، حيث ركز Leonidas, (2012) منها على بيانات الشركات المقيدة بدول الاتحاد الأوربي، بينما ركز البعض الآخر (Garrouch et al., (2014) على التحقق من العلاقة محل الدراسة باستخدام بيانات الشركات المقيدة بسوق المال في فرنسا، في حين إستندت دراسة Abuda and Imi, (2015) على عينة من الشركات المقيدة بالسوق الأندونيسية بينما طبقت دراستا (XU, (2014) ; Palacios, 2014) على عينة من الشركات البريطانية، بينما إستندت دراسة Ferentinou et al., (2016) على الشركات اليونانية، كما تطرقت دراسة Habib et al., (2019) على الشركات الاسترالية.

وفيما يتعلق بالدراسات المصرية، اتضح وجود عدد من الدراسات بحثت أثر تبني IFRS على بعض المتغيرات كجودة التقارير المالية، جودة المعلومات المحاسبية، إلا انه يلاحظ وجود ندرة في الدراسات التي تطرقت إلى بحث تأثير تبني IFRS على جودة الأرباح المحاسبية، وذلك في إطار الإصدار الثالث لمعايير المحاسبة المصرية الصادر في عام 2015. فقد ركزت أغلب الدراسات المصرية مثل (سلامة، 2013؛ الميهي، 2015؛ فؤاد، 2016؛ الجرف، 2017؛ شرف، 2017؛ طلخان، 2017؛ شيتوي، 2015؛ Elbannan, (2010) على التحقق من أثر تبني معايير تبني IFRS على جودة القوائم المالية، وجودة المعلومات المحاسبية، جودة الأرباح المحاسبية، في إطار الإصدار الثاني للمعايير المصرية الصادرة عام 2006، وفق مدخل التكيف، والتي يصعب تعميم نتائجها على إطار الإصدار الثالث للمعايير المصرية الصادر عام 2015، وفق مدخل التبني، الذي تركز عليه الدراسة الحالية.

كما خلصت تلك الدراسات إلى نتائج متباينة بشأن العلاقة محل الدراسة، حيث أشارت دراسة Elbannan, (2010) إلى أن تطبيق معايير المحاسبة الدولية IAS لم تؤثر على جودة الأرباح المحاسبية، على العكس من ذلك خلصت دراسة سلامة (2013) إلى ان تطبيق معايير IFRS في مصر كان له أثر إيجابي على جودة الأرباح المحاسبية، وقد اعتمدت الدراسة في قياسها لمدى التغير في جودة الأرباح على المقارنة بين التقارير المالية لنفس العينة

من الشركات خلال فترة أربع سنوات قبل التطبيق وبعده. كما تناولت بعض الدراسات (محمد، 2017؛ محمد، 2020؛ علي، عطية، 2021) بحث تأثير تبني IFRS على كل من؛ جودة الأرباح المحاسبية، والمتغيرات أخرى كجودة المعلومات المحاسبية، في إطار الإصدار الثالث للمعايير المصرية الصادر عام 2015، وفق مدخل التبني، وخلصت إلى نتائج متباينة، حيث جاءت نتائج دراسة محمد (2017) لتشير لعدم وجود علاقة معنوية بين تبني IFRS والحد من إدارة الأرباح عن طريق الاستحقاقات مقاسة بنموذج جونز المعدل، ومن ثم لم يؤثر التبني على جودة الأرباح المحاسبية، وفيما يتعلق تأثير تبني IFRS على جودة المعلومات المحاسبية، فقد خلصت دراستا (محمد، 2020؛ علي، عطية، 2021) إلى وجود تأثير معنوي لتبني IFRS على جودة المعلومات المحاسبية.

يستخلص الباحثان أن الدراسات المصرية، وإن كانت تتسم بالندرة بشأن بحث أثر تبني IFRS على جودة الأرباح المحاسبية، إلا أن نتائجها أيضاً لم تحسم الجدل بشأن أثر تبني IFRS على جودة الأرباح المحاسبية، وكذلك على بعض المتغيرات كجودة التقارير المالية، جودة المعلومات المحاسبية. وهو ما يبرر توجه الباحثان نحو اختبار العلاقة محل الدراسة المثارة للجدل في بيئة الممارسة المصرية، كأحد الدول النامية التي تبنت IFRS في عام 2015.

واستناداً على ما سبق، يمكن القول بأن نتائج الدراسات السابقة التي تناولت العلاقة بين تبني IFRS وجودة الأرباح المحاسبية غير حاسمة سواء في الدول المتقدمة أو في الدول النامية كمصر على حد سواء، حيث أظهرت تلك الدراسات نتائج متفاوتة لتبني IFRS على جودة الأرباح المحاسبية، سواء كانت أثر إيجابي أو سلبي أو عدم وجود أثر على الإطلاق، ويرجع ذلك لما إذا كان قرار التبني اختيارياً أو إجبارياً، كما قد يرجع لعدة عوامل أخرى كالخصائص التشغيلية للشركة، ومقاييس جودة الأرباح المحاسبية، وفترات الدراسة، لذلك يتوقع الباحثان أن يؤثر تبني IFRS على جودة الأرباح المحاسبية، دون تحديد اتجاهها معيناً لتلك العلاقة، وبناءً عليه يمكن اشتقاق فرض البحث (H1) على النحو التالي:

H1 : يؤثر تبني معايير التقرير المالي الدولية معنوياً على جودة المعلومات المحاسبية في الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية.

على جانب آخر من البحث، فقد أوضحت العديد من الدراسات (محمد، 2017؛ محمد، 2021؛ عطية وعلى، 2021؛ شرف، 2017؛ طلخان، 2017؛ شيتوي، 2015) بأن تبني معايير IFRS لا يعتبر المتغير الوحيد الذي يؤثر على جودة الأرباح المحاسبية، بل يوجد العديد من المتغيرات الأخرى التي لها تأثير عليها والتي يكون من الصعب تجاهل تأثيرها، ويتمثل بعض هذه المتغيرات في الخصائص التشغيلية للشركة، كحجم الشركة، ودرجة الرفع المالي، معدل العائد على الأصول، نوع القطاع الصناعي، درجة تركيز الملكية، جودة المراجعة المدركة مدفوعة بحجم مكتب المراجعة، درجة التخصص الصناعي لمكتب المراجعة، نتيجة نشاط الشركة، كثافة رأس المال، درجة ملموسية الأصول، إلا أن حجم الشركة، العائد على الأصول، درجة الرفع المالي، تعد من أكثر هذه المتغيرات اهتماماً من جانب العديد من الدراسات التي بحثت العلاقة محل الدراسة السابقة. لذلك تمت معالجة هذه المتغيرات كمتغيرات رقابية تؤثر على جودة الأرباح المحاسبية كمتغير تابع للعلاقة التأثيرية محل الدراسة، وهو المدخل الذي سيتبناه الباحثان لإختبار أثر هذه المتغيرات على جودة الأرباح المحاسبية.

4/6- منهجية البحث:

تستهدف منهجية البحث عرض أهداف الدراسة التطبيقية، مجتمع وعينة الدراسة، نموذج البحث، وتوصيف وقياس متغيرات الدراسة، أدوات وإجراءات الدراسة، النماذج الإحصائية المستخدمة في اختبار الفروض، أخيراً نتائج اختبار فروض الدراسة، وذلك على النحو التالي:

1/4/6- أهداف الدراسة التطبيقية:

تستهدف الدراسة التطبيقية اختبار، وإيجاد دليل عملي، للتحقق من تأثير تبني معايير التقرير المالي الدولية IFRS - في إطار الإصدار الثالث لمعايير المحاسبة المصرية الصادر في عام 2015- على جودة الأرباح المحاسبية، مقاسة باستدامة الأرباح Earnings sustainability. كما تستهدف الدراسة التحقق من تآثر جودة الأرباح المحاسبية ببعض المتغيرات الرقابية ذات الصلة ببعض الخصائص التشغيلية للشركة والتي تتمثل في؛ حجم

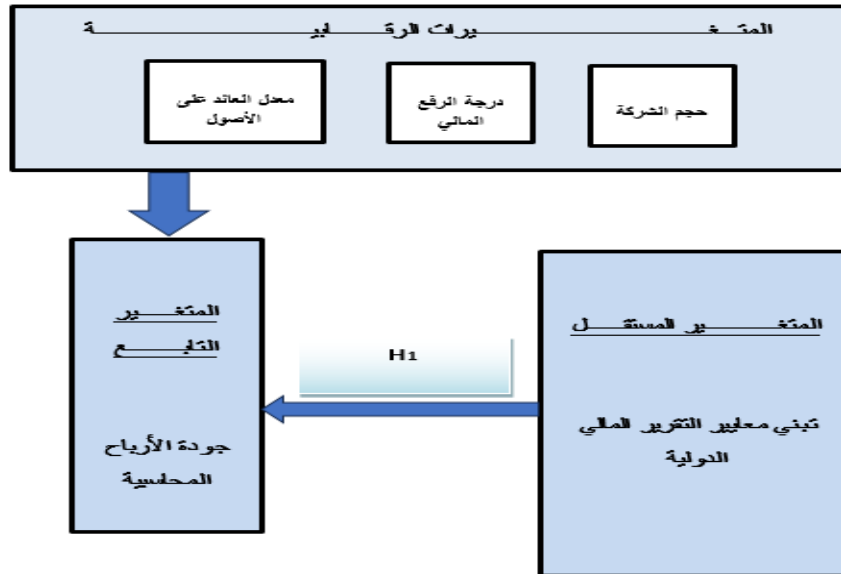
الشركة ودرجة الرفع المالي للشركة والعائد على الأصول. قياساً على (Sun et al., 2011; Ta, 2014; Liu & Sun, 2015; Jermakowicz et al., 2018; Hassan, 2019; Nguyen et al., 2023)

2/4/6- مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع وعينة الدراسة في مجموعة من المشاهدات - القوائم المالية مرفق بها تقرير مراقب/ي الحسابات- المنشورة لشركات مصرية غير مالية مسجلة بالبورصة المصرية، وقد تم تجميع بيانات عدد 129 شركة كونت 516 مشاهدة (قوائم مالية منشورة مرفق معها تقرير مراقب الحسابات) عن السنوات المالية 2013، 2014، 2016، 2017، وبعد استبعاد المشاهدات غير الصالحة للاستخدام (بيانات غير مكتملة)، تم التوصل إلى عدد 480 مشاهدة لعدد 120 شركة خلال ذات الفترة الزمنية. قياساً على (Sun et al., 2011; Ta, 2014; Liu & Sun, 2015; Jermakowicz et al., 2018; Hassan, 2019; Nguyen et al., 2023)

3/4/6- نموذج البحث توصيف وقياس المتغيرات:

يتضح من تتبع فرض الدراسة، أن متغيرات الدراسة تتكون من؛ متغير مستقل، وهو تبني معايير التقرير المالي الدولية، ومتغير تابع، جودة الأرباح المحاسبية والتي بدورها سيتم قياسها بإستخدام إستدامة الأرباح والمعبر عنها بكل من استمرارية الأرباح، وقدرتها على التنبؤ بالتدفقات النقدية، ومتغيرات رقابية للمتغير التابع وهم؛ حجم الشركة، درجة الرفع المالي، معدل العائد على الأصول. ويظهر نموذج الدراسة على النحو التالي:



نموذج الدراسة: من اعداد الباحثان

ولأغراض التحليل الأساسي لمنهجية البحث فقد تم توصيف وقياس المتغيرات كما يلي:

أ- المتغير المستقل: تبني معايير التقرير المالي الدولية IFRS والتي تم تطبيقها كما هي في بيئة الممارسة المحاسبية المصرية بدون إجراء أية تعديلات جوهرية عليها، باعتبارها المكون الأساسي لإطار إعداد التقارير المالية للشركات المقيدة بالبورصة المصرية، وذلك وفقاً لقرار وزير الاستثمار رقم (110) لسنة 2015، وتعديلاته (عطية وعلى، 2021؛ شرف، 2017). ولاغراض القياس يتم قياسه بمتغير وهمي يأخذ القيمة (1) إذا كانت الشركة تتبنى معايير IFRS ، والقيمة (صفر) بخلاف ذلك، وذلك قياساً على (عطية وعلى، 2021؛ شرف، 2017).

ب- المتغير التابع جودة الأرباح: (Earnings quality) يمكن النظر لجودة الأرباح على أنها مفهوم متعدد الأبعاد (Francis et al., 2006; Dechow et al., 2010)، ويعتمد اختيار مقياس أو مؤشر جودة الأرباح على طبيعة مشكلة البحث وأسئلته المطروحة ومدى توافر البيانات ونماذج التقدير المستخدمة في الدراسات السابقة في ذات السياق. وفي هذه الدراسة

سيتم استخدام مؤشرات إستدامة الأرباح لقياس مستوى جودة الأرباح حيث تُقاس إستدامة الأرباح بدلالة استمرارية الأرباح والقدرة على التنبؤ (Earnings sustainability persistence and predictability)

فعادة ما يتم النظر إلى استمرارية الأرباح من قبل كل من الباحثين في المجال المحاسبي والمحللين الماليين وواضعي المعايير كمؤشر أو مقياس لجودة الأرباح، وتأسيساً على ما تم التوصل إليه سابقاً خلال الشق النظري من الدراسة فإنه يتم استخدام مقاييس ومؤشرات جودة الأرباح بشكل شائع في الأبحاث السابقة من أجل تقدير جوانب مختلفة من جودة الأرباح. حيث توصلت دراسة (Dichev et al., 2013) عن طريق مسح عدد كبير من المديرين الماليين وبعض من واطعي المعايير إلى أنهم يعتقدون أن استدامة الأرباح وقابليتها للتكرار، وقدرتها على التنبؤ بالتدفقات النقدية، وعدم وجود بنود لمرة واحدة وانخفاض التقديرات طويلة الأجل بها وانخفاض قيم الاستحقاقات بها تمثل الخصائص الأساسية للأرباح عالية الجودة. وبالتالي فإن مقاييس جودة الأرباح التي يهتم بها البحث تركز على استمرارية الربح من خلال قدرة الأرباح التنبؤية لأرباح السنوات التالية، وقدرة الأرباح التنبؤية بالتدفقات النقدية وخلوها من الاستحقاقات وانخفاض مستوى إدارة الربح.

4/4/6- أدوات التحليل الإحصائي:

استخدم الباحثان بعض الأساليب الإحصائية لاختبار فرضية البحث، حيث تم الاعتماد على نموذج نموذج الانحدار المتعدد² multiple Linear Regression لاختبار فرض الدراسة الأولى (H1). وكذلك تم الاعتماد على تحليل التباين ANOVA لاختبار معنوية النموذج باستخدام F-Test ، كما تم استخدام اختبار T-Test لاختبار معنوية معاملات الانحدار ، وقد تم تشغيل نماذج الانحدار باستخدام برنامج SPSS الإصدار رقم (22). وقد تم قياس معنوية أثر تبني معايير التقرير المالي IFRSs على جودة الأرباح المحاسبية (مقاسة باستمرارية الأرباح) حيث يمثل

² يعتمد نموذج الانحدار المتعدد على توافر عدة افتراضات نظرية متعلقة بالخطأ العشوائي يجب تحقيقها حتى يتسم خط الانحدار المقدر بخصائص جيدة تجعله يعبر عن خط الانحدار الحقيقي تعبيراً صادقاً، كما تستخدم بواقي النموذج لاختبار مدى تحقق تلك الافتراضات والتي تتضمن كلاً من؛ أن متوسط الخطأ العشوائي يساوي الصفر، ثبات تباين الخطأ العشوائي وهو ما يعرف بثبات التباين، تبعية الخطأ العشوائي للتوزيع المعتدل، استقلال قيم الخطأ العشوائي عن قيم المتغير المستقل، عدم وجود ارتباط ذاتي (Autocorrelation) بين أخطاء المشاهدات، الارتباط بين المتغيرات المستقلة للنموذج غير تام (عزام، ركابي، 2010)

المتغير المستقل أرباح السنة الحالية، والمتغير التابع أرباح السنة التالية، بحيث كلما كان معامل التحديد المعدل $Adjusted R^2$ أكبر فهو يعكس جودة أرباح السنة الحالية في التنبؤ بأرباح السنة التالية، وذلك وفقاً للنموذج التالي:

$$ERN_{it+1} = \beta_0 + \beta_1 ERN_{it} + \beta_2 Size_{it+1} + \beta_3 Lev_{it+1} + \beta_4 IFRS + \beta_5 ERN_{it} * IFRS + e_t$$

حيث تمثل:

- ERN_{it+1} : العائد على الأصول للشركة i في السنة $t+1$ (صافي الربح بعد الضريبة ÷ مجموع الأصول). (المتغير التابع)
- ERN_{it} : العائد على الأصول للشركة i في السنة t (صافي الربح بعد الضريبة ÷ مجموع الأصول). (المتغير المستقل)
- $SIZE_{it+1}$: مقياس لحجم الشركة، ويتم احتسابه عن طريق احتساب لوغاريتم قيمة مجموع أصول منشأة العميل، للشركة i في السنة $t+1$. (متغير رقابي)
- LEV_{it+1} : ويمثل مقياس لمدى اعتماد الشركة على الديون في تمويل نشاطاتها المختلفة للشركة i في السنة $t+1$. (إجمالي الديون ÷ إجمالي الأصول). (متغير رقابي)
- $IFRS$: تبني معايير التقرير الدولية، وهو متغير وهمي توضيحي Dummy variable ويأخذ القيمة (صفر) أو القيمة (1) للفرقة الزمنية بين فترة ما قبل تبني معايير التقرير المالي والفترة بعد تبني معايير التقرير المالي.
- $ERN_{it} * IFRS$: الأثر التفاعلي لتبني معايير التقرير الدولية على المقدرة التنبؤية لأرباح السنة الحالية بأرباح السنة التالية.
- β_0 : الجزء الثابت في معادلة الانحدار.
- β_1 : معلمة نموذج الانحدار والتي تحدد مقدار التغير الحادث في العائد على الأصول للشركة i في السنة $t+1$ نتيجة تغير العائد على الأصول للشركة i في السنة t مع ثبوت المتغيرات المستقلة الأخرى.

- β_2 : معلمة نموذج الانحدار والتي تحدد مقدار التغير الحادث في العائد على الأصول للشركة i في السنة $t+1$ نتيجة تغير حجم أصول الشركة i في السنة $t+1$ مع ثبوت المتغيرات المستقلة الأخرى.
- β_3 : معلمة نموذج الانحدار والتي تحدد مقدار التغير الحادث في العائد على الأصول للشركة i في السنة $t+1$ نتيجة تغير الرفع المالي للشركة i في السنة $t+1$ مع ثبوت المتغيرات المستقلة الأخرى.
- β_4 : معلمة نموذج الانحدار والتي تحدد مقدار التغير الحادث في الحد الأدنى (الثابت β_0) للقدرة التنبؤية بالأرباح للنموذج نتيجة تبني معايير التقرير المالي الدولية.
- β_5 : معلمة نموذج الانحدار والتي تحدد مقدار التغير الحادث في مقدرة أرباح العام الحالي ERN_{it} على التنبؤ بأرباح العام التالي ERN_{it+1} بسبب تبني معايير التقرير المالي الدولية.
- e : الخطأ العشوائي
- يشير ارتفاع β_5 إلى تدفق أرباح أكثر ثباتاً واستمرارية، بينما تعكس القيم القريبة من الصفر تدفق أرباح أقل ثباتاً واستمرارية.
- يتم تفسير R^2 المعدل الناتج من نموذج الانحدار على أنه إمكانية التنبؤ بالأرباح، حيث تشير القيم الكبيرة (الصغيرة) لإمكانية التنبؤ بالأرباح أكثر (أقل) دقة.

5/4/6- نتائج اختبار فرض البحث (H1)

استهدف هذا الفرض اختبار ما إذا كان تبني IFRS يؤثر على جودة الأرباح المحاسبية، ولاختباره إحصائياً فقد تم إعادة صياغته في صورة فرض عدم على النحو التالي:
لا يؤثر تبني معايير التقرير المالي الدولية على جودة الأرباح المحاسبية في الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية.

وتم اختياره باستخدام نموذج الانحدار الخطي، وفقاً للمعادلة التالية:

$$ERN_{it+1} = \beta_0 + \beta_1 ERN_{it} + \beta_2 Size_{it+1} + \beta_3 Lev_{it+1} + \beta_4 IFRS + \beta_5 ERN_{it} * IFRS + e_t$$

وسيتم قبول هذا الفرض بناءً على معنوية المتغير ($IFRS_{it}$) من عدمه. ويوضح الجدول التالي نتائج اختبار الفرض (H1). على بيانات العينة خلال الفترة الزمنية (2013-2014، 2016-2017):

تطبيق النموذج على بيانات العينة خلال الفترة الزمنية (2013-2014، 2016-2017):

		Correlations					
		$ERN_{i,t+1}$ (2014,2017)	$SIZE_{i,t+1}$ (2014,2017)	$LEV_{i,t+1}$ (2014,2017)	ERN_{it} (2013,2016)	IFRS	$ERN_{it} \diamond$ IFRS
Pearson Correlation	$ERN_{i,t+1(2014,2017)}$	1.000	.187	-.629	.708	.005	.684
	$SIZE_{i,t+1(2014,2017)}$.187	1.000	.077	.143	.044	.155
	$LEV_{i,t+1(2014,2017)}$	-.629	.077	1.000	-.554	.069	-.617
	$ERN_{it(2013,2016)}$.708	.143	-.554	1.000	-.061	.673
	IFRS	.005	.044	.069	-.061	1.000	.207
	$ERN_{it} \diamond$ IFRS	.684	.155	-.617	.673	.207	1.000
Sig. (1-tailed)	$ERN_{i,t+1(2014,2017)}$.	.002	.000	.000	.466	.000
	$SIZE_{i,t+1(2014,2017)}$.002	.	.118	.013	.250	.008
	$LEV_{i,t+1(2014,2017)}$.000	.118	.	.000	.143	.000
	$ERN_{it(2013,2016)}$.000	.013	.000	.	.174	.000
	IFRS	.466	.250	.143	.174	.	.001
	$ERN_{it} \diamond$ IFRS	.000	.008	.000	.000	.001	.

ⁿ 240

a Variables Entered/Removed			
Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	ERN _{it} (2013,2016) ^b	.	Enter
2	SIZE _{it+1} (2014,2017), LEV _{it+1} (2014,2017) ^b	.	Enter
3	IFRS, ERN _{it} * IFRS ^b	.	Enter
a. Dependent Variable: ERN _{it+1} (2014,2017)			

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Change Statistics				
					R Square Change	F Change	df1	df2	Sig. F Change
1	.708 ^a	.502	.500	.091407960	.502	239.544	1	238	.000
2	.776 ^b	.602	.597	.081980523	.101	29.943	2	236	.000
3	.793 ^c	.628	.621	.079593527	.026	8.184	2	234	.000

a. Predictors: (Constant), ERN_{it} (2013,2016)

b. Predictors: (Constant), ERN_{it} (2013,2016), SIZE_{it+1}(2014,2017), LEV_{it+1}(2014,2017)

c. Predictors: (Constant), ERN_{it} (2013,2016), SIZE_{it+1}(2014,2017), LEV_{it+1}(2014,2017), IFRS, ERN_{it} * IFRS

يمثل الجدول السابق معامل الارتباط R ، ومعامل التحديد R^2 ، ومعامل التحديد المعدل R^2 ، ويتضح منه أن قيمة معامل التحديد المعدل R^2 (0.621) والتي تعكس إمكانية الاعتماد على النموذج في التنبؤ بأرباح العام التالي بنسبة 62.1%، كما يظهر الجدول معنوية أثر تبني معايير التقرير المالي الدولية من خلال قياس مقدار التغير الحادث في R^2 نتيجة إدراج المتغير (تبني المعايير) على مقدرة النموذج التفسيرية (التنبؤية) عن طريق إحصائية F .

ANOVA^a

Model	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Regression	2.001	1	2.001	239.544	.000 ^b
Residual	1.989	238	.008		
Total	3.990	239			
Regression	2.404	3	.801	119.230	.000 ^c
Residual	1.586	236	.007		
Total	3.990	239			
Regression	2.508	5	.502	79.167	.000 ^d
Residual	1.482	234	.006		
Total	3.990	239			

a. Dependent Variable: $ERN_{it+1(2014,2017)}$

b. Predictors: (Constant), $ERN_{it(2013,2016)}$

c. Predictors: (Constant), $ERN_{it(2013,2016)}$, $SIZE_{it+1(2014,2017)}$, $LEV_{it+1(2014,2017)}$

d. Predictors: (Constant), $ERN_{it(2013,2016)}$, $SIZE_{it+1(2014,2017)}$, $LEV_{it+1(2014,2017)}$, IFRS, $ERN_{it} * IFRS$

Coefficient

Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.	Collinearity Statistics	
B	Std. Error	Beta			Tolerance	VIF
.009	.006		1.457	.147		
.622	.040	.708	15.477	.000	1.000	1.000
-.090	.044		-2.038	.043		
.422	.044	.480	9.490	.000	.658	1.519
.018	.005	.147	3.480	.001	.944	1.059
-.105	.014	-.374	-7.446	.000	.668	1.497
-.071	.043		-1.636	.103		
.325	.050	.370	6.459	.000	.483	2.069
.015	.005	.118	2.830	.005	.916	1.092
-.079	.015	-.280	-5.109	.000	.527	1.896
-.002	.011	-.009	-.201	.841	.847	1.181
.301	.079	.246	3.810	.000	.382	2.619

a. Dependent Variable: $ERN_{it+1(2014,2017)}$

نتائج تقدير معاملات النموذج:

يتضح من الجدولين السابقين معنوية النموذج ككل، وكذا معنوية المتغير التفاعلي $ERN_{it} * IFRS$ والذي يعني وجود تأثير إيجابي معنوي لتبني معايير التقرير المالي الدولية IFRS على المقدرة التنبؤية بأرباح السنوات اللاحقة في الفترة بعد عام 2015 حيث كانت P-Value أقل من مستوى المعنوية ($\alpha=0.05$)، والذي يعني بدوره: قبول الفرض البديل القائل بأنه يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لتبني معايير التقرير المالي الدولية على جودة الأرباح المحاسبية (معبراً عنها بنموذج الانحدار بين أرباح السنوات المتتالية)، وفقاً لنموذج الانحدار الخطي التالي:

$$ERN_{it+1} = -.071 + .370 ERN_{it} + .118 Size_{it+1} - .280 Lev_{it+1} - .009 IFRS + .246 ERN_{it} * IFRS$$

وتتفق نتائج التحليل السابق مع نتائج دراسة كل من (Sun et al., 2011; Ta, 2014; Liu & Sun, 2015; Jermakowicz et al., 2018; Hassan, 2019; Nguyen et al., 2023; Al Faran and Alnodel, 2024) والتي توصلت لوجود تأثير إيجابي لتبني معايير التقرير المالي IFRS على جودة الأرباح المحاسبية، وفي هذا الصدد يرى الباحثان أن معايير التقرير المالي الدولية IFRS وفقا لما تتسم به من جودة عالية، وما يصاحب تبنيها من فرض متطلبات للشفافية والإتساق مرتفعة، يكون له انعكاساته الإيجابية على جودة الأرباح المحاسبية، الأمر الذي إتضح من إختبار الفرض السابق في بيئة الممارسة المهنية في مصر. **ثانياً: تحليل الحساسية:**

في هذا السياق يستهدف الباحثان التحقق من النتيجة التي تم التوصل إليها في التحليل الأساسي السابق، عن طريق استبدال مقياس المتغير التابع المتمثل في أرباح السنوات التالية بمقياس آخر وهو التدفقات النقدية للسنة الحالية، والتي تعكس جودة الربح المحاسبي في التنبؤ بالتدفقات النقدية وانخفاض مستوى الاستحقاقات وإدارة الأرباح بها، كأحد مؤشرات ومقاييس جودة الربح.

قياس معنوية أثر تبني معايير التقرير المالي IFRSs على جودة الأرباح المحاسبية (مقاسة بقدرتها على التنبؤ بالتدفقات النقدية)

$$CF_{it} = \beta_0 + \beta_1 ERN_{it} + \beta_2 Size_{it} + \beta_3 Lev_{it} + \beta_4 IFRS + \beta_5 ERN_{it} * IFRS + e_t$$

حيث تمثل:

- CF_{it} : التدفقات النقدية منسوبة لإجمالي الأصول للشركة في السنة t (التدفقات النقدية التشغيلية ÷ مجموع الأصول). (المتغير التابع)
- ERN_{it} : العائد على الأصول للشركة في السنة t (صافي الربح بعد الضريبة ÷ مجموع الأصول). (المتغير المستقل)

- $SIZE_{it}$: مقياس لحجم الشركة، ويتم احتسابه عن طريق احتساب لوغاريتم قيمة مجموع أصول منشأة العميل، للشركة i في السنة t . (متغير رقابي)
- LEV_{it} : ويمثل مقياس لمدى اعتماد الشركة على الديون في تمويل نشاطاتها المختلفة للشركة i في السنة t ، (إجمالي الديون ÷ إجمالي الأصول). (متغير رقابي)
- $IFRS$: تبني معايير التقرير الدولية، وهو متغير وهمي توضيحي Dummy variable ويأخذ القيمة صفر أو 1 للتفرقة الزمنية بين فترة ما قبل تبني معايير التقرير المالي والفترة بعد تبني معايير التقرير المالي.
- $ERN_{it} * IFRS$: الأثر التفاعلي لتبني معايير التقرير الدولية على المقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية بالتدفقات النقدية. (متغير مُتداخل)
- β_0 : الجزء الثابت في معادلة الانحدار.
- β_1 : معلمة نموذج الانحدار والتي تحدد مقدار التغير الحادث في التدفقات النقدية لأصول الشركة i في السنة t نتيجة تغير العائد على الأصول للشركة i في السنة t مع ثبوت المتغيرات المستقلة الأخرى.
- β_2 : معلمة نموذج الانحدار والتي تحدد مقدار التغير الحادث في العائد على الأصول للشركة i في السنة t نتيجة تغير حجم أصول الشركة i في السنة t مع ثبوت المتغيرات المستقلة الأخرى.
- β_3 : معلمة نموذج الانحدار والتي تحدد مقدار التغير الحادث في العائد على الأصول للشركة i في السنة t نتيجة تغير الرفع المالي للشركة i في السنة t مع ثبوت المتغيرات المستقلة الأخرى.
- β_4 : معلمة نموذج الانحدار والتي تحدد مقدار التغير الحادث في الحد الأدنى (الثابت β_0) للقدرة التنبؤية بالتدفقات النقدية للنموذج نتيجة تبني معايير التقرير المالي الدولية.
- β_5 : معلمة نموذج الانحدار والتي تحدد مقدار التغير الحادث في مقدرة الأرباح المحاسبية ERN_{it} على التنبؤ بالتدفقات النقدية CF_{it} بسبب تبني معايير التقرير المالي الدولية.

• e : الخطأ العشوائي

تطبيق النموذج على بيانات العينة خلال الفترة الزمنية (2013-2014، 2016-2017):

Correlations

		CF _{it}	ERN _{it}	SIZE _{it}	LEV _{it}	IFRS	ERN _{it} *IFRS
Pearson Correlation	CF _{it}	1.000	.557	.122	-.376	-.106	.447
	ERN _{it}	.557	1.000	.153	-.574	-.030	.739
	SIZE _{it}	.122	.153	1.000	.094	.055	.131
	LEV _{it}	-.376	-.574	.094	1.000	.084	-.591
	IFRS	-.106	-.030	.055	.084	1.000	.201
	ERN _{it} *IFRS	.447	.739	.131	-.591	.201	1.000
Sig. (1- tailed)	CF _{it}	.	.000	.004	.000	.010	.000
	ERN _{it}	.000	.	.000	.000	.259	.000
	SIZE _{it}	.004	.000	.	.019	.113	.002
	LEV _{it}	.000	.000	.019	.	.033	.000
	IFRS	.010	.259	.113	.033	.	.000
	ERN _{it} *IFRS	.000	.000	.002	.000	.000	.

n 480

Variables Entered/Removed^a

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	ERN _{it} ^b	.	Enter
2	SIZE _{it} , LEV _{it} ^b	.	Enter
3	IFRS, ERN _{it} *IFRS ^b	.	Enter

a. Dependent Variable: CF_{it}

b. All requested variables entered.

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Change Statistics				
					R Square Change	F Change	df1	df2	Sig. F Change
1	.557 ^a	.311	.309	.125005613	.311	215.302	1	478	.000
2	.564 ^b	.318	.314	.124583737	.008	2.621	2	476	.074
3	.574 ^c	.330	.323	.123758304	.012	4.185	2	474	.016

a. Predictors: (Constant), ERNIt

b. Predictors: (Constant), ERNIt, SIZEit, LEVIt

c. Predictors: (Constant), ERNIt, SIZEit, LEVIt, IFRS, ERNIt*IFRS

يمثل الجدول السابق معامل الارتباط R، ومعامل التحديد R^2 ، ومعامل التحديد المعدل R^2 ، ويتضح منه أن قيمة معامل التحديد المعدل R^2 (0.323) والتي تعكس إمكانية الاعتماد على النموذج في التنبؤ بالتدفقات النقدية للعام الحالي بنسبة 32.3%، كما يظهر الجدول معنوية أثر تبني معايير التقرير المالي الدولية من خلال قياس مقدار التغير الحادث في R^2 نتيجة إدراج المتغير التفاعلي (تبني المعايير) على مقدرة النموذج التفسيرية (التنبؤية) عن طريق إحصائية F.

ANOVA^a

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	3.364	1	3.364	215.302	.000 ^b
	Residual	7.469	478	.016		
	Total	10.834	479			
2	Regression	3.446	3	1.149	74.002	.000 ^c
	Residual	7.388	476	.016		
	Total	10.834	479			
3	Regression	3.574	5	.715	46.670	.000 ^d
	Residual	7.260	474	.015		
	Total	10.834	479			

a. Dependent Variable: CF_{it}

b. Predictors: (Constant), ERN_{it}

c. Predictors: (Constant), ERN_{it} , $SIZE_{it}$, LEV_{it}

d. Predictors: (Constant), ERN_{it} , $SIZE_{it}$, LEV_{it} , IFRS, $ERN_{it} * IFRS$

Coefficients^a

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.	
	B	Std. Error	Beta			
1	(Constant)	.022	.006		3.600	.000
	ERNit	.606	.041	.557	14.673	.000
2	(Constant)	-.029	.048		-.608	.544
	ERNit	.535	.052	.492	10.302	.000
	SIZEit	.008	.006	.056	1.416	.157
	LEVit	-.035	.017	-.098	-2.072	.039
3	(Constant)	-.015	.048		-.316	.752
	ERNit	.468	.065	.431	7.212	.000
	SIZEit	.008	.006	.053	1.356	.176
	LEVit	-.021	.018	-.059	-1.162	.246
	IFRS	-.034	.012	-.114	-2.792	.005
	ERNit*IFRS	.154	.089	.110	1.741	.022

a. Dependent Variable: CF_{it}

نتائج تقدير معاملات النموذج:

يتضح من الجدولين السابق معنوية النموذج ككل، معنوية المتغير التفاعلي $ERN_{it} * IFRS$ والذي يعني وجود تأثير إيجابي معنوي لتبني معايير التقرير المالي الدولية IFRS على مقدرة الأرباح التنبؤية بالتدفقات النقدية لذات السنة في الفترة بعد عام 2015 حيث كانت P-Value أقل من مستوى المعنوية ($\alpha=0.05$)، والذي يعني بدوره تأييد قبول الفرض البديل القائل بأنه يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لتبني معايير التقرير المالي الدولية على جودة الأرباح المحاسبية (معبراً عنها بنموذج الانحدار بين الأرباح المحاسبية وبين التدفقات النقدية التشغيلية) وفقاً لنموذج الانحدار الخطي التالي:

$$CF_{it} = -0.015 + 0.431 ERN_{it} + 0.053 Size_{it+1} - 0.059 Lev_{it+1} - 0.114 IFRS + 0.110 ERN_{it} * IFRS$$

ثالثاً: تابع تحليل الحساسية (فصل عينة الدراسة إلى قبل وبعد تبني IFRS) يستهدف الباحث في هذا الجزء التحقق من النتائج السابقة (في التحليل الأساسي، وتحليل الحساسية) عن طريق قياس معنوية الفرق بين جودة الأرباح (مقاسة باستمرارية الأرباح) قبل وبعد تبني معايير التقرير المالي IFRS. ووفقاً لما تقدم يمكن استخدام نموذج الانحدار الخطي التالي لقياس استمرارية الأرباح خلال الفترتين قبل تبني معايير التقرير الدولي IFRS، وبعد التبني:

$$ERN_{it+1} = \beta_0 + \beta_1 ERN_{it} + e_t$$

حيث تمثل:

- ERN_{it+1} : العائد على الأصول للشركة i في السنة $t+1$ (صافي الربح بعد الضريبة ÷ مجموع الأصول).
 - β_0 : الجزء الثابت في معادلة الانحدار.
 - β_1 : معلمة نموذج الانحدار والتي تحدد مقدار التغير الحادث في العائد على الأصول للشركة i في السنة $t+1$ نتيجة تغير العائد على الأصول للشركة i في السنة t مع ثبوت المتغيرات المستقلة الأخرى.
 - ERN_{it} : العائد على الأصول للشركة i في السنة t (صافي الربح بعد الضريبة ÷ مجموع الأصول).
 - e : الخطأ العشوائي
 - يشير ارتفاع β_1 إلى تدفق أرباح أكثر ثباتاً واستمرارية، بينما تعكس القيم القريبة من الصفر تدفق أرباح أقل ثباتاً واستمرارية.
 - يتم تفسير R^2 المعدل الناتج من نموذج الانحدار على أنه إمكانية التنبؤ بالأرباح، حيث تشير القيم الكبيرة (الصغيرة) لإمكانية التنبؤ إلى أرباح أكثر (أقل) دقة.
- (1): تطبيق النموذج على بيانات العينة خلال الفترة الزمنية (2013-2014) قبل تبني معايير التقارير الدولية IFRS:

$$ERN_{2014} = \beta_0 + \beta_1 ERN_{2013} + e_{2013}$$

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.555 ^a	.308	.303	.08494870994

a. Predictors: (Constant), ERN2013

يمثل الجدول السابق معامل الارتباط R ومعامل التحديد R^2 ومعامل التحديد المعدل R^2 منه ويتضح ان قيمة معامل التحديد المعدل R^2 (0.303) والتي تعكس إمكانية الاعتماد على أرباح عام 2013 للتنبؤ بأرباح 2014 بنسبة 30.3%.

ANOVA^a

Model	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Regression	.380	1	.380	52.612	.000 ^b
1 Residual	.852	118	.007		
Total	1.231	119			

a. Dependent Variable: ERN2014

b. Predictors: (Constant), ERN2013

Coefficients^a

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
	B	Std. Error	Beta		
	1 (Constant)	.018	.008		
ERN2013	.381	.053	.555	7.253	.000

a. Dependent Variable: ERN2014

نتائج تقدير معاملات النموذج:

يتضح من الجدول السابق معنوية النموذج ككل، معنوية المتغير المستقل (ربحية 2013) حيث كانت P-Value أقل من مستوى المعنوية ($\alpha=0.05$)، وفقا لنموذج الانحدار الخطي التالي:

$$ERN_{2014} = 0.018 + 0.381 ERN_{2013}$$

(2): تطبيق النموذج على بيانات العينة خلال الفترة الزمنية (2016-2017) بعد تبني معايير التقارير الدولية IFRS:

$$ERN_{2017} = \beta_0 + \beta_1 ERN_{2016} + e_{2016}$$

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.840 ^a	.705	.703	.08302652621

a. Predictors: (Constant), ERN2016

يمثل الجدول السابق معامل الارتباط R ومعامل التحديد R^2 ومعامل التحديد المعدل R^2 منه ويتضح ان قيمة معامل التحديد المعدل R^2 (0.703) والتي تعكس إمكانية الاعتماد على أرباح عام 2016 للتنبؤ بأرباح 2017 بنسبة 70.3%.

ANOVA^a

Model	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1 Regression	1.945	1	1.945	282.204	.000 ^b
Residual	.813	118	.007		
Total	2.759	119			

a. Dependent Variable: ERN2017

b. Predictors: (Constant), ERN2016

Coefficients^a

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
	B	Std. Error	Beta		
1 (Constant)	.004	.008		.550	.583
ERN2016	.875	.052	.840	16.799	.000

a. Dependent Variable: ERN2017

نتائج تقدير معاملات النموذج:

يتضح من الجدول السابق معنوية النموذج ككل، معنوية المتغير المستقل (ربحية 2016) حيث كانت P-Value أقل من مستوى المعنوية ($\alpha=0.05$)، وفقاً لنموذج الانحدار الخطي التالي:

$$ERN_{2017} = 0.004 + 0.875 ERN_{2016}$$

يمكن توضيح نتائج مقارنة معاملات النموذجين السابقين الرئيسية (معامل التحديد المعدل R^2) والذي يدل على إمكانية التنبؤ بالأرباح، وقيمة β_1 والتي تدل على مدى ثبات واستمرارية الأرباح على النحو التالي:

بعد تبني IFRS في 2015	قبل تبني IFRS في 2015	
0.703	0.303	معامل التحديد المعدل R ²
0.875	0.018	β_1

ويلاحظ أن هناك ارتفاع بنسبة (132%) في قيمة معامل التحديد المعدل R² بعد تبني معايير التقرير الدولي IFRS في عام 2015، الأمر الذي يدل على تحسن ملموس في إمكانية الاعتماد على أرباح السنوات السابقة في التنبؤ بالأرباح للسنوات التالية، مما يعكس ارتفاع في مستوى جودة الأرباح.

كما يلاحظ أن هناك ارتفاع كبير تقريبا 47 ضعف بنسبة (4760%) في قيمة β_1 بعد تبني معايير التقرير الدولي IFRS في عام 2015، الأمر الذي يدل على تحسن ملموس في ثبات واستمرارية الأرباح عبر الفترات الزمنية المتتالية، مما يعكس زيادة مستوى جودة الأرباح.

2- يستهدف الباحث في هذا الجزء التحقق من النتائج السابقة (في التحليل الأساسي، وتحليل الحساسية) عن طريق قياس الفرق بين جودة الأرباح (مقاسة بقدرتها على التنبؤ بالتدفقات النقدية) قبل وبعد تبني معايير التقرير المالي IFRS.

وفقا لما تقدم يمكن استخدام نموذج الانحدار الخطي التالي لقياس قدرة الأرباح على التنبؤ بالتدفقات النقدية كمقياس لجودة الأرباح خلال الفترتين قبل تبني معايير التقرير الدولي IFRS، وبعد التبني:

$$CF_{it+1} = \beta_0 + \beta_1 ERN_{it} + e_t$$

حيث تمثل:

- CF_{it+1} : التدفقات النقدية لأصول للشركة i في السنة $t+1$ (التدفقات النقدية التشغيلية ÷ مجموع الأصول).
- β_0 : الجزء الثابت في معادلة الانحدار.

- β_1 : معلمة نموذج الانحدار والتي تحدد مقدار التغير الحادث في التدفق النقدي التشغيلي للأصول للشركة t في السنة $t+1$ نتيجة تغير العائد على الأصول للشركة t في السنة t مع ثبوت المتغيرات المستقلة الأخرى.
- ERN_{it} : العائد على الأصول للشركة t في السنة t (صافي الربح بعد الضريبة ÷ مجموع الأصول).
- e : الخطأ العشوائي
- يشير ارتفاع β_1 إلى تدفق نقدي تشغيلي أكثر ثباتاً واستمرارية، بينما تعكس القيم القريبة من الصفر تدفق نقدي تشغيلي أقل ثباتاً واستمرارية.
- يتم تفسير R^2 المعدل الناتج من نموذج الانحدار على أنه إمكانية التنبؤ بالتدفقات النقدية، حيث تشير القيم الكبيرة (الصغيرة) لإمكانية التنبؤ إلى تدفقات أكثر (أقل) دقة.

(1): تطبيق النموذج على بيانات العينة خلال الفترة الزمنية (2013-2014) قبل تبني معايير التقارير الدولية IFRS:

$$CF_{2014} = \beta_0 + \beta_1 ERN_{2013} + e_{2013}$$

Model Summary

Mode	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.278 ^a	.077	.069	.14621704

a. Predictors: (Constant), ERN2013

يمثل الجدول السابق معامل الارتباط R ومعامل التحديد R^2 ومعامل التحديد المعدل R^2 منه ويتضح ان قيمة معامل التحديد المعدل R^2 (0.069) والتي تعكس إمكانية الاعتماد على أرباح عام 2013 للتنبؤ بتدفقات 2014 بنسبة 6.9%. وهي قيمة منخفضة نسبياً.

ANOVA^a

Model	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1 Regression	.211	1	.211	9.879	.002 ^b
Residual	2.523	118	.021		
Total	2.734	119			

a. Dependent Variable: CF2014

b. Predictors: (Constant), ERN2013

Coefficients^a

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
	B	Std. Error	Beta		
1 (Constant)	.044	.014		3.031	.003
ERN2013	.284	.090	.278	3.143	.002

a. Dependent Variable: CF2014

نتائج تقدير معاملات النموذج:

يتضح من الجدول السابق معنوية النموذج ككل، معنوية المتغير المستقل (ربحية 2013) حيث كانت P-Value أقل من مستوى المعنوية ($\alpha=0.05$)، وفقاً لنموذج الانحدار الخطي التالي:

$$CF_{2014} = 0.044 + 0.284 ERN_{2013}$$

(2): تطبيق النموذج على بيانات العينة خلال الفترة الزمنية (2016-2017) بعد تبني معايير التقارير الدولية IFRS:

$$CF_{2017} = \beta_0 + \beta_1 ERN_{2016} + e_{2016}$$

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.598 ^a	.357	.352	.12014705

a. Predictors: (Constant), ERN2016

يمثل الجدول السابق معامل الارتباط R ومعامل التحديد R^2 ومعامل التحديد المعدل R^2 منه ويتضح ان قيمة معامل التحديد المعدل R^2 (0.352) والتي تعكس إمكانية الاعتماد على أرباح عام 2016 للتنبؤ بالتدفقات النقدية التشغيلية لسنة 2017 بنسبة 35.2%.

ANOVA^a

Model	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1 Regression	.946	1	.946	65.564	.000 ^b
Residual	1.703	118	.014		
Total	2.650	119			

a. Dependent Variable: CF2017

c. Predictors: (Constant), ERN2016

Coefficients^a

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
	B	Std. Error	Beta		
1 (Constant)	-.004	.011		-.383	.703
ERN2016	.610	.075	.598	8.097	.000

a. Dependent Variable: CF2017

نتائج تقدير معلمات النموذج:

يتضح من الجدول السابق معنوية النموذج ككل، ومعنوية المتغير المستقل (ربحية 2016) حيث كانت P-Value أقل من مستوى المعنوية ($\alpha=0.05$)، وفقاً لنموذج الانحدار الخطي التالي:

$$CF_{2017} = -0.004 + 0.610 ERN_{2016}$$

يمكن توضيح نتائج مقارنة معلمات النموذجين السابقين الرئيسية (معامل التحديد المعدل R^2) والذي يدل على إمكانية التنبؤ بالتدفقات النقدية، وقيمة β_1 والتي تدل على مدى ثبات واستمرارية هذه التدفقات على النحو التالي:

بعد تبني IFRS في 2015	قبل تبني IFRS في 2015	
0.352	0.069	معامل التحديد المعدل R^2
0.610	0.284	β_1

ويلاحظ أن هناك ارتفاع بنسبة (401%) في قيمة معامل التحديد المعدل R^2 بعد تبني معايير التقرير الدولي IFRS في عام 2015، الأمر الذي يدل على تحسن ملموس في إمكانية الاعتماد على أرباح السنوات السابقة في التنبؤ بالتدفقات النقدية للسنوات التالية، مما يعكس ارتفاع في مستوى جودة الأرباح.

كما يلاحظ أن هناك ارتفاع كبير بنسبة (114%) في قيمة β_1 بعد تبني معايير التقرير الدولي IFRS في عام 2015، الأمر الذي يدل على تحسن ملموس في ثبات واستمرارية التدفقات النقدية عبر الفترات الزمنية المتتالية، مما يعكس زيادة مستوى جودة الأرباح.

6/4/6- خلاصة اختبار فروض البحث:

إختبرت الدراسة الفرض القائل بأنه يؤثر تبني معايير التقرير المالي الدولية معنوياً على جودة المعلومات المحاسبية في الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية، وتم قبوله من خلال التحليل الأساسي، و تم كذلك تحليل حساسية لعينة الدراسة بشكل إجمالي، ثم تم فصل بيانات عينة الدراسة إلى قبل وبعد تبني IFRS.

ويمكن إيجاز نتائج التحليل الأساسي وتحليل الحساسية على النحو التالي:

نتائج القياس	المتغير التابع	المتغير المستقل	المتغيرات
	جودة الأرباح	تبني معايير التقرير المالي الدولية IFRS	
قيمة معامل التحديد المعدل R^2 (0.621) وتعكس إمكانية الاعتماد على النموذج في التنبؤ بأرباح العام التالي بنسبة 62.1% كما أظهرت النتائج معنوية أثر تبني معايير التقرير المالي الدولية من خلال قياس مقدار التغير الحادث في R^2 نتيجة إدراج المتغير (تبني المعايير) على مقدرة النموذج التفسيرية (التنبؤية) عن طريق إحصائية F.	التنبؤ بالأرباح للفترة التالية	تبني IFRS	التحليل الأساسي
قيمة معامل التحديد المعدل R^2 (0.323) وتعكس إمكانية الاعتماد على النموذج في التنبؤ بالتدفقات النقدية للعام الحالي بنسبة 32.3% كما أظهرت النتائج معنوية أثر تبني معايير التقرير المالي الدولية من خلال قياس مقدار التغير الحادث في R^2 نتيجة إدراج المتغير (تبني المعايير) على مقدرة النموذج التفسيرية (التنبؤية) عن طريق إحصائية F.	التنبؤ بالتدفقات النقدية لذات الفترة	تبني IFRS	تحليل الحساسية

تحليل الحساسية مع فصل عينة الدراسة إلى قبل وبعد تبني IFRS

أ: باستخدام التنبؤ بأرباح الفترة التالية كمقياس للمتغير التابع (جودة الأرباح)

بعد تبني IFRS في 2015	قبل تبني IFRS في 2015	
0.703	0.303	معامل التحديد المعدل R^2
0.875	0.018	β_1

ب: باستخدام التنبؤ بالتدفقات النقدية لذات الفترة كمقياس للمتغير التابع (جودة الأرباح)

بعد تبني IFRS في 2015	قبل تبني IFRS في 2015	
0.352	0.069	معامل التحديد المعدل R^2
0.610	0.284	β_1

5/6- النتائج والتوصيات ومجالات البحث المستقبلية:

يستعرض الباحثان في هذا الجزء من الدراسة أهم النتائج التي تم التوصل إليها من الدراسة النظرية والتطبيقية، وكذا التوصيات التي يمكن اقتراحها ومجالات البحث ذات الصلة المستقبلية وذلك على النحو التالي:

1/5/6- النتائج والتوصيات:

استعرض الباحثان من خلال الجزء النظري من الدراسة مشكلة البحث والتي تتمحور حول مدى نفعية تبني معايير التقرير المالي الدولية IFRS وأثرها على جودة الأرباح المحاسبية، ومن خلال الشق النظري للدراسة تم تناول مجموعة من أدبيات الفكر المحاسبي المهتمة بالأثر المحتمل لتبني وتطبيق معايير التقرير المالي الدولية على خصائص المعلومات المحاسبية وجودة القوائم المالية وجودة الأرباح المحاسبية.

خلصت نتائج الجزء النظري في الدراسة إلى أن هناك تباين في نتائج تلك الأدبيات. فمن ناحية توصلت مجموعة من الدراسات إلى أن التحول إلى هذه المعايير يؤدي إلى تحسين جودة التقارير المالية، وارتفاع المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية من خلال دورها في الحد من ممارسات إدارة الأرباح. وأن الالتزام بتطبيق معايير التقرير المالي الدولية يجعل المعلومات المحاسبية أكثر ملاءمة لأغراض التنبؤ والتقييم، وأن الأرباح المعلنة تكون أكثر مقدرة في التعبير عن حقيقة وضع أداء الشركة، كما أنها تساهم في تحسين جودة الأرباح والتقارير المالية. في حين خلصت مجموعة أخرى من الدراسات إلى أن تبني تلك المعايير لا يترتب عليه بالضرورة تحسين المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية ومن ثم لا تؤدي إلى زيادة جودة التقارير المالية، وذلك بسبب بعض العوامل والمحددات التي تحد من نفعية تبني هذه المعايير منها؛ أو التي تحول دون تحقيق الأهداف المرجوة من التبني، مثل عدم وجود البيئة المناسبة والمهياة لتبني هذه المعايير، واختلاف النظم السياسية والاقتصادية والثقافية والتنظيمية بين الدول المختلفة، وكذا تأثير تباين النظم القانونية والضريبية للدول، وطبيعة وهيكل الملكية، ومدى وجود هيئات محاسبية مهنية متخصصة.

وانطلاقاً من أهمية الآثار المنشودة من تبني معايير التقرير المالي الدولية وتشجيع الإستثمار الأجنبي، نبعت دوافع البحث لتقييم وإختبار نتيجة التبني الجزئي لمعايير التقرير المالي الدولي في

بيئة الممارسة المصرية في محاولة من الباحثين للتوصل لنتائج تطبيقية حول مدى تأثير تبني معايير التقرير المالي الدولية على جودة الأرباح المحاسبية؟ وهل يوجد دليل عملي على العلاقة محل الدراسة من واقع الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية؟

ولتحقيق هذا الهدف تم إشتقاق الفرض الرئيسي للبحث وهو "يؤثر تبني معايير التقرير المالي الدولية معنوياً على جودة المعلومات المحاسبية في الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية" ولإختبار هذا الفرض عملياً في بيئة الممارسة المصرية تم تحديد عينة في مجموعة من المشاهدات - القوائم المالية مرفق بها تقرير مراقب/ي الحسابات- المنشورة لشركات مصرية غير مالية مسجلة بالبورصة المصرية، حيث تم تجميع بيانات عدد 129 شركة كونت 516 مشاهدة عن السنوات المالية 2013، 2014، 2016، 2017، وبعد استبعاد المشاهدات غير الصالحة للاستخدام (بيانات غير مكتملة)، تم التوصل إلى عدد 480 مشاهدة لعدد 120 شركة خلال ذات الفترة الزمنية.

وتوصلت نتائج الإختبار الإحصائي لفرض الدراسة لوجود تأثير إيجابي جوهري لتبني معايير التقرير المالي IFRS على جودة الأرباح المحاسبية، وفي هذا الصدد يرى الباحثان أنه على الرغم من تعدد وإختلاف مقاييس جودة الأرباح المحاسبية المستخدمة في العديد من الدراسات في هذا الصدد، وإختلاف بيئة التطبيق والممارسة المهنية في هذه الدراسات، إلا أنه يوجد شبه إجماع على وجود تأثير إيجابي لتبني معايير التقرير المالي على جودة الأرباح المحاسبية، الأمر الذي يدفع الباحثان بالتوصية نحو التبني الكامل لمعايير التقرير المالي IFRS في بيئة الممارسة المهنية في مصر، الأمر الذي يُتوقع أن تكون له آثاراً إيجابية على تحسين فرص جذب الإستثمار في مصر، ودعم قابلية المعلومات المحاسبية للمقارنة.

2/5/6-مجالات البحث المقترحة

من خلال الاستعراض السابق للدراسة بشقيها النظري والتطبيقي يمكن الوقوف على العديد من الآثار الإيجابية لتبني معايير التقرير المالي الدولية، يمكن أن يفتح ذلك مجالات مختلفة للبحث والدراسات المستقبلية في هذا السياق، ومن تلك المجالات يقترح الباحثان ما يلي:

- أثر التبني الكامل لمعايير التقرير المالي الدولية على جودة التقارير المالية
- أثر تبني معايير التقرير المالي الدولية على قيمة الشركة
- أثر تبني معايير التقرير المالي الدولية على حجم التداول في سوق الأوراق المالية المصري
- محددات جودة المعلومات المحاسبية والأثر المتداخل لتبني معايير التقارير الدولي المالية على تلك العلاقة
- دراسة مقارنة لأثر تبني معايير التقرير المالية الدولية في بيئة الممارسة المهنية المصرية والمملكة العربية السعودية
- معوقات التبني الكامل لمعايير التقرير المالي الدولية
- أثر تبني معايير التقرير المالي الدولية على قرارات منح الإئتمان

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- الجرف، ياسر أحمد السيد . ٢٠١٢ . أهمية توافق معايير المحاسبة في المملكة العربية السعودية مع معايير المحاسبة الدولية إطار مقترح . مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية ، كلية التجارة - جامعة الإسكندرية ، العدد الثاني ، المجلد التاسع والأربعون، يوليو ، ١٩٩-٢٤٣ .
- الميهي، عادل عبد الفتاح . ٢٠١٢ . قياس مستوى التجانس المحاسبي الدولي في التقارير المالية المنشورة: دراسة على المنطقة العربية. المجلة العلمية للتجارة والتمويل، كلية التجارة - جامعة طنطا، ٣(٢) ٣-٤٥ .
- زين الدين، علي نبوي علي، أبو الوفا، ناصر محمد أنور، حاتم بدر محمود . 2021. العوامل المؤثرة في جودة الأرباح المحاسبية: دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية. مجلة البحوث التجارية المعاصرة، جامعة سوهاج- كلية التجارة، المجلد 35، العدد 1، 205-258 .
- سلامه، محمد سامي . 2013. اثر تبني معايير التقرير المالي الدولية IFRS ونظم حماية المستثمر على جودة الأرباح في الاسواق الناشئة مع التطبيق على مصر . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التجارة - جامعة الإسكندرية .
- شحاته، أحمد بسيوني محمد . ٢٠١٣ . مدخل مقترح لتكييف معايير التقرير المالي الدولية وفقاً لمقومات بيئة التقرير المالي في الدول العربية، مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية، كلية التجارة - جامعة الإسكندرية، العدد الأول، المجلد الخمسون، يناير، ص 1-24
- شرف، إبراهيم أحمد . ٢٠١٧ . أثر تبني معايير التقرير المالي الدولية علي جودة التقرير المالي دراسة تطبيقية علي الشركات المقيدة بالبورصة المصرية. مجلة التجارة والتمويل، كلية التجارة - جامعة طنطا، ٤ : ٢٧٧-٣٢٤ .
- شيتوي، أيمن أحمد أحمد . 2015 . دراسة ميدانية لأثر الالتزام بمتطلبات الإفصاح الإلزامي لمعايير المحاسبة المصرية على ملائمة الأرباح والقيمة الدفترية للمتعاملين بالبورصة

المصرية. مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية، كلية التجارة - جامعة الإسكندرية، ٥٢ (٢)

: 58-1

طلخان، السيدة عبد الغنى. ٢٠١٧. أثر تبني معايير التقرير المالي الدولية علي العلاقة بين المعلومات المحاسبية وقياس قيمة الشركة. رسالة دكتوراة غير منشورة، قسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة - جامعة الإسكندرية.

علي، عبد الوهاب نصر وعطية، سارة حمدي عبد الرسول. ٢٠٢١. دراسة واختبار العلاقة بين تبني معايير التقرير المالي الدولية وجودة المعلومات المحاسبية في الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية. مجلة الاسكندرية للبحوث المحاسبية، ٥(٢) : ١٧١-٢٢٨
فؤاد، ريمون ميلاد. ٢٠١٦. أثر الإلتزام بتطبيق معايير المحاسبة الدولية IAS - IFRS على التحفظ المحاسبي وجودة التقارير المالية : دراسة تطبيقية . مجلة الفكر المحاسبي، كلية التجارة - جامعة عين شمس، العدد الثاني ، ص: ٥١٧-٥٧٢.

محمد، سمير ابراهيم عبد العظيم. ٢٠٢٠. أثر تبني معايير التقارير المالية الدولية IFRS على جودة التقارير المالية مفاة بمستوى التحسن في دقة توقعات المحللين الماليين - دراسة تجريبية. الفكر المحاسبي، ٢٤ (٢): ٤٢٥ - ٤٧٩.

موسي، بوسي حمدي حسن. ٢٠١٩. أثر تبني معايير التقرير المالي الدولية على جودة الافصاح المحاسبي : دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية قبل وبعد عام 2015 . مجلة المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة - جامعة بنى سويف، ١: ٣٥٦-٤٢٨.

يعقوب، ابتهاج إسماعيل وجاسم، عبد الرضا لطيف. 2018. اختبار اثر التحول إلى معايير التقارير المالية الدولية (IFRS) على القطاع المصرفي الخاص في البيئة العراقية من منظور (نوعي وقيمي) ، (114), Journal of Administration and Economics, 208-221.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Abuda I. R. . F. Irni . 2015. The impact of IFRS adoption on financial statements quality for firms listed in Indonesia stock exchange . *Global journal of business and social science review* . 3(1) : 255-262.
- Ahmed, K., Chalmers, K., & Khelif, H. 2013. A meta-analysis of IFRS adoption effects. *The International Journal of Accounting*, 48(2), 173-217.
- Al Faran ،A. A. ،Alnodel ،A. 2024. The Impact of IFRS Adoption on the Accuracy of Analysts' Forecasts in the Saudi Stock Exchange. *International journal of humanities and social sciences*, Vol. 53, 166 – 185, Available at: <http://search.mandumah.com/Record/1441934>
- Anna –Maija Lantto and Petri Sahlstrom. 2009. Impact of International Financial Reporting Standard Adoption on Key Financial Ratios. *Accounting and Finance* .49:341-361.
- Ates, S. 2021. Chapter 33: Accounting Convergence, Mandatory Adoption of IFRS, and Accounting Quality. *Handbook of Research on Institutional, Economic, and Social Impacts of Globalization and Liberalization* 605-627.
- Barth, M. E., Landsman, W. R., & Lang, M. H. 2008. International accounting standards and accounting quality. *Journal of accounting research*, 46(3), 467-498.
- Campa D. . R. Donnelly . 2016. Mandatory IFRS Adoption and Earnings Quality in Different Institutional Settings : A Comparison between Italy and the UK . *International Journal of Accounting , Auditing and performance evaluation* . Vol 12 (1).
- Chen, C., H., Tang, Q., Jiang, Y., & Lin, Z. 2010. The role of international financial reporting standards in accounting quality: Evidence from the European Union. *Journal of international financial management & accounting*, 21(3), 220-278.

- Clarkson, P., J. Hanna, G. Richardson, R. Thompson. 2011. The Impact of IFRS on the Value Relevance of Book Value and Earnings. *Journal of Contemporary Accounting & Economics*.7:1-17.
- Dechow, P.M., Hutton, A.P., Kim, J.H., & Sloan, R.G. 2012. *Detecting Earnings Management: A New Approach*. *Journal of Accounting Research*, 50 (2), 275–334.
- Demerjian, P. R., Lev, B., Lewis, M. F., & McVay, S. E. 2013. Managerial Ability and Earnings Quality. *The Accounting Review*, 88(2), 463-498. doi:10.2308/accr-50318
- Dimitropoulos, P. E., Asteriou, D., Kousenidis, D., & Leventis, S. 2013. The impact of IFRS on accounting quality: Evidence from Greece. *Advances in Accounting*, 29(1), 108-123.
- Ebaid, I. 2016. International accounting Standards and accounting quality in code-law countries The case of Egypt. *Journal of Financial Regulation and Compliance*. 24(1), 41-59
- Ebner G. . J. Hottmann . T. Teuteberg . H. Zulch . 2015 . Does enforcement change Earnings Management Behavior ? Evidence From the EU after mandatory IFRS adoption . available at www.ssrn.com
- Elbannan, M. .2010. Earning quality and firm market valuation following the implementation of mandatory accounting standards in emerging country: the Egyptian experience. Available at www.ssrn.com
- El-Gazzar, S. M., & Finn, P. M. 2017. Restatements and accounting quality: a comparison between IFRS and US-GAAP. *Journal of Financial Reporting and Accounting*, 15(1), 39-58.
- Ergun, U., & Öztürk, E. 2013. Perceptions of Small and Medium Enterprises on IFRS Adaptation Process: a Case Study in Federation of Bosnia and Herzegovina. *Journal of Business Administration Research*, 2(1), 43.

- Evans M. E. . R. W. Houston . M. F. Peters . J. H. Pratt . 2015 .
Reporting Regulatory Environments and earnings management :
US and non-US Firms Using US GAAP or IFRS . *THE
Accounting Review* . Vol 90 : (5) PP 1969-1994
- Ferentinou A. C. . S. C. Anagnostopoulo . 2016 . Accrualbased and
real earnings management before and after IFRS adoption : the
case of Greece . *Journal of applied accounting research* .Vol
(17) :(1) PP 2-23
- Francis,R. Lafond, P.Olsson and K.Schipper. 2004. Costs of Equity and
Earnings Attributes. *The Accounting Review*.79.(4):967-1010.
- Garcia, Jara, E., Cuadrado Ebrero, A., & Eslava Zapata, R. 2011.
Effect of international financial reporting standards on financial
information quality. *Journal of Financial Reporting and
Accounting*, 9(2), 176-196.
- Garrouch H. . M. Hadriche . A. Omri. 2014. Earnings Management
and Corporate governance related to mandatory IFRS adoption :
Evidence From French – listed Firms . *International Journal of
managerial and financial accounting* . Vol 6 : (4)
- Ghaffari, V., & Enayati, E. 2013. Absolute Measuring of Earnings
Quality of the Companies Listed in Tehran Stock Exchange in
2010.
- Givoly, D., Hayn, C. K., & Katz, S. P. 2010. Does public ownership
of equity improve earnings quality?. *The accounting
review*, 85(1), 195-225.
- Habib, A. 2015. The new Chinese accounting standards and audit
report lag. *International Journal of Auditing* 19(1): 1-14.
- Habib, A.; M. B. U. Bhuiyan and M. M. Hasan. 2019. IFRS adoption,
financial reporting quality and cost of capital: a life cycle
perspective. *Pacific Accounting Review* 31(3): 497-522.

- Halabi H. .2015. Mandatory IFRS adoption and earning quality : the impact of country – specific factors . available at www.efmaefm.org
- Hassan, Mohammed Faisal. 2019. Analysis of Effects of IFRS Adoption on the Comparability of Financial Reporting: Evidence from Saudi Listed Companies. *Journal of Emerging Issues in Economics, Finance & Banking*, 8.1.
- Jermakowicz, Eva K., Chun-Da Chen, and Han Donker. 2018. Financial statement effects of adopting IFRS: the Canadian experience. *International Journal of Accounting & Information Management*, 26.4: 466-491.
- John Wiley , Sons,in. Joanne Horton, George Serafeim, Ioanna Serafeim. 2013. Does Mandatory IFRS Adoption Improve The Information Environment?. *Contemporary Accounting Research*.30 (1):388-423.
- Joshi, M., Yapa, P. W. S., & Kraal, D. 2016. IFRS adoption in ASEAN countries: Perceptions of professional accountants from Singapore, Malaysia and Indonesia. *International Journal of Managerial Finance*, 12(2), 211-240.
- Kamath, R., & Desai, R. 2014. The impact of IFRS adoption on the financial activities of companies in India: An empirical study. *IUP Journal of Accounting Research & Audit Practices*, 13(3), 25.
- Kamath, R., & Desai, R.(2014). The impact of IFRS adoption on the financial activities of companies in India: An empirical study. *IUP Journal of Accounting Research & Audit Practices*, 13(3), 25.
- Lam, Kevin C.K., Heibatollah Sami, Jun Yao, Yiwei Yao, 2023. Mandatory IFRS adoption and earnings management: The role of culture. *Journal of International Accounting, Auditing and Taxation*, Vol. 50.

- Langmead, J. M., & Soroosh, J. 2009. Planning ahead for IFRS 1. *The CPA Journal*, 79(10), 24.
- Leonidas C. D. . 2012 . The Effect Of Mandatory IFRS Adoption on Real and Accrual-based Earnings Management activities . *Journal of Accounting and Public Policy* .
- Liu, G., & Sun, J .2015. Did the mandatory adoption of IFRS affect the earnings quality of Canadian firms?. *Accounting Perspectives*, 14(3), 250-275.
- Mackenzie, B., Coetsee, D., Njikizana, T., Chamboko, R., Colyvas, B., & Hanekom, B. 2012. *Wiley IFRS 2013: Interpretation and application of international financial reporting standards*. John Wiley & Sons.
- Masum, M. and L. Parker. 2020. Local implementation of global accounting reform: evidence from a developing country. *Qualitative Research in Accounting and Management* 17(3): 405-433 .
- Mohammadrezaei, F., Mohd-Saleh, N., & Banimahd, B. 2015. The effects of mandatory IFRS adoption: A review of evidence based on accounting standard setting criteria. *International Journal of Disclosure and Governance*, 12(1), 29-77.
- Neslihan Ozkan ,Zvi Singer ,and Haifeng You. 2012. "Mandatory IFRS Adoption and The Contractual Usefulness of Accounting Information in Executive Compensation". *Journal of Accounting Research* . 50.(4) September: 1077-1105.

- Nguyen, Hien Thi Thu, Hoan Thi Thu Nguyen, Cong Van Nguyen. 2023. Analysis of factors affecting the adoption of IFRS in an emerging economy. *Heliyon*, Vol. 9, available at: <https://doi.org/10.1016/j.heliyon.2023.e17331>
- Olga K. . G. Mertens . P. Rosenboon .2015. Mandatory Disclosures and Earnings Management : Evidence From IFRS Adoption . Available at www.ssrn.com
- Outa, E. R. 2011. The impact of International Financial Reporting Standards (IFRS) adoption on the accounting quality of listed companies in Kenya. *International Journal of Financial Reporting*, a(1), 212-241.
- Palacios M. . M.M. Conceca . 2014 . Assessing the Impact of IFRS Adoption on Earnings Management : An Emerging Market Perspective .*Transformations in business & Economics* . Vol13 (31) PP 21-40
- Palea, V. 2013. IAS/IFRS and financial reporting quality: lessons from the European experience. *China Journal of Accounting Research*, 6(4), 247-263.
- Penman, S. H., & Zhang, X. J. 2002. Accounting conservatism, the quality of earnings, and stock returns. *The accounting review*, 77(2), 237-264.

- Philiph Brown, John Preiato and Ann Tarca. 2014. Measuring Country Differences in Enforcement of Accounting Standards: An Audit and Enforcement Proxy. *Journal of Business & Accounting*, (41)(1)&(2):1-52.
- Raymond L. . 2015. Earnings Management Motives and Firm Value Following Mandatory IFRS adoption – Evidence From Canadian Companies . Available at www.ssrn.com
- Rudra ,T., 2012. Does IFRS Influence Earnings Management? Evidence From India. *Journal of Management Research* .4-1-13.
- Sellami M. . 2016 . The Interaction between real and accrual based Earnings management : analysis based on the mandatory IFRS adoption . *international Journal of Accounting and Economics studies* . Vol 4 : (1)
- Sun, Jerry, Steven F. Cahan, and David Emanuel. 2011. How would the mandatory adoption of IFRS affect the earnings quality of US firms? Evidence from cross-listed firms in the US. *Accounting Horizons*, 25.4:837-860.
- Sunder, S. 2016. Better financial reporting: meanings and means. *Journal of Accounting and Public Policy*, 35(3), 211-223.
- Ta, Hai Q. 2014. Effects of IFRS adoption on earnings quality: Evidence from Canada. *Published doctoral dissertation*, Drexel University, Published by ProQuest LLC, UMI 3628325.
- Tahat, Y.; T. Dunne; S. Fifield and D. Power. 2016. The value relevance of financial instruments disclosure: evidence from Jordan. *Asian Review of Accounting* 24 (4) : 445-473.

- Trimble, M. 2018. A reinvestigation into accounting quality following global IFRS adoption: Evidence via earnings distributions. *Journal of International Accounting, Auditing and Taxation* 33: 18-39.
- Wakil, Gulraze, Karin A. Petruska, 2022. Does mandatory IFRS adoption affect large and small public firms' accounting quality differently? Evidence from Canada. *Advances in Accounting*, Vol. 57, ISSN 0882-6110, Available at: <https://doi.org/10.1016/j.adiac.2022.100598>.
- Xu V. 2014. The Effect of IFRS adoption on earnings management : Evidence From the UK Private Firms . Available at www.google.com
- Young-Soo Choi ,Ken Peasnell and Joao Toniato. 2013. Has The IASB Been Successful in Making Accounting Earnings More Useful For Prediction and Valuation ?UK Evidence .*Journal of Business Finance &Accounting* ,(40)(7)&(8):741-768.
- Zaitul, Z. 2021. Accounting Standard, Corporate governance, and accounting quality. *Accounting Standard, Corporate governance, and accounting quality* , 12 (2), 404-415.
- Zhang, J. 2011. The effect of IFRS adoption on accounting conservatism– New Zealand perspective (*Doctoral dissertation, Auckland University of Technology*), available at: www.Proquest.com.

قائمة ملاحق البحث

ملحق رقم (1): بيان بأسماء شركات العينة

إسم الشركة			
1	ابو قير للاسمدة	41	العربية للاسمنت
2	اسيك للتعدين	42	العربية للخزف سيراميك - ريماس
3	اصول إي إس بي للوساطة في الاوراق المالية	43	العربية للصناعات الهندسية
4	اكتوير فارما ش م م	44	العربية للمحاسب ش م م
5	الاخوه المتضامنين للاستثمار العقاري والأمن الغذائي ش م م	45	العربية لمنتجات الألبان آراب ديرى - باند
6	الاسكندرية الوطنية للاستثمارات المالية	46	العرفة للاستثمارات و الاستشارات
7	الاسكندرية لتداول الحاويات والبضائع	47	العروبة للمسمرة فى الأوراق المالية ش م م
8	الاسكندرية للأدوية والصناعات الكيميائية	48	العز الدخيلة للصلب - الاسكندرية
9	الاسماعيلية الجديدة للتطوير والتنمية العمرانية	49	الغربية للاسكان
10	الاسماعيلية الوطنية للصناعات الغذائية	50	الفنار للمقاولات العمومية والإنشاءات والتجارة والاستيراد والتصدير
11	الاسماعيلية مصر للدواجن	51	القابضة المصرية الكويتية
12	الاهلي للتنمية والاستثمار	52	القاهرة للاستثمارات والتنمية
13	الإسكندرية أسمنت بورتلاند	53	القاهرة للدواجن
14	التعمير والاستشارات الهندسية ش م م	54	القاهرة للزيوت والصابون
15	الجيزة العامة للمقاولات والاستثمار العقارى ش م م	55	القلعة للاستثمارات المالية ش.م.م.
16	الحديثة للمواد العازلة	56	القناة للتوكيلات الملاحية
17	الحديد والصلب المصرية	57	الكابلات الكهربائية
18	الحفر الوطنية	58	المتحدة للاسكان والتعمير
		81	أسمنت بورتلاند طرة
		82	بالم هيلز للتعمير ش م م
		83	بايونيرز القابضة للاستثمارات المالية
		84	بلتون المالية القابضة (BTFH)
		85	بورسعيد للتنمية الزراعية و المقاولات ش م م
		86	جلاكسو سميثكلين
		87	جلوبال تيلكوم القابضة ش م م
		88	جهينة للصناعات الغذائية ش م م
		89	جولدن كوست السخنة للاستثمار السياحي
		90	دلتا للإنشاء والتعمير ش م م
		91	دلتا للطباعة والتغليف
		92	راية لخدمات مراكز الاتصالات
		93	ريكاب للاستثمارات المالية
		94	زهراء المعادي للاستثمار والتعمير
		95	سبأ الدولية للأدوية والصناعات الكيميائية
		96	سماد مصر
		97	سوديك
		98	سيدي كرير للبتر وكيمواويات

19	الخليجية الكندية	59	المجموعة المصرية العقارية	99	شارم دريمز للاستثمار السياحي ش م م
20	الدلتا للسكر	60	المصرية الدولية للصناعات الدوائية	100	شركة مستشفى كليوباترا
21	الدولية للاسمدة و الكيماويات	61	المصرية لخدمات النقل	101	شمال أفريقيا للاستثمار العقاري ش م م
22	الدولية للتلحج الجاف	62	المصرية لصناعة النشا والجلوكوز	102	شمال الصعيد للتنمية والانتاج الزراعي
23	الدولية للصناعات الطبية	63	المصرية للاتصالات	103	عاسر جروب
24	الدولية للمحاصيل الزراعية	64	المصرية للأقمص الصناعية ش م م	104	عبور لاند للصناعات الغذائية
25	الزيوت المستخلصة ومنتجاتها	65	المصرية للمشروعات السياحية العالمية	105	غاز مصر (EGAS)
26	السعودية المصرية للاستثمار والتمويل	66	المصرية لنظم التعليم الحديثة ش م م	106	عبور اوتو ش م م (AUTO)
27	السويدي اليكتروك ش م م	67	المصرية لمدينة الانتاج الاعلامي ش م م	107	فاروتك لانظمة التحكم والاتصالات (PTCC)
28	الشرق الأوسط لصناعة الزجاج ش م م	68	المصريين للاستثمار و التنمية العمرانية ش م م	108	فرتيكا للصناعة والتجارة (VERT)
29	الشرقية الوطنية للامن الغذائي	69	الملتقى العربي للاستثمارات	109	فيركيم مصر للاسمدة والكيماويات (FERC)
30	الشرقية ايسترن كومباني	70	المنصورة للدواجن	110	مجموعة اجواء للصناعات الغذائية - مصر (AJWA)
31	الشمس بيراميدز للفنادق والمنشآت السياحية ش م م	71	النساجون الشرقيون للسجاد	111	مجموعة جي إم سي للاستثمارات الصناعية والتجارية والمالية (GMCI)
32	الشمس للاسكان	72	النصر لصناعة المحولات والمنتجات الكهربائية	112	مجموعة طلعت مصطفى القابضة (TMGH)
33	الصعيد العامة للمقاولات والاستثمار العقاري	73	النصر للأعمال المدنية	113	مدينة نصر للاسكان
34	الصناعات الغذائية العربية	74	النصر للملابس والمنسوجات	114	مستشفى الزهراء الدولي
35	العالمية للاستثمار	75	النعيم القابضة للاستثمارات	115	مصر الجديدة للاسكان والتعمير

36	العامة لمنتجات الخزف والصيني (PRCL)	76	النيل للادوية والصناعات الكيماوية - النيل	116	مصر الوطنية للصلب ش م م (ATQA)
37	العربية المتحدة للشحن والتفريغ	77	الوطنية للاسكان للثقافات المهنية	117	مصر التركوننتنتال لصناعة الجرايت والرخام (MISR)
38	العربية لحليج الأقطان	78	الوطنية لمنتجات الذرة	118	مصر بنى سويث للأسمت (MBSC)
39	العربية للادوية و الصناعات الكيماوية	79	ام ام جروب للصناعة والتجارة العالمية	119	مصر للأسمت - قنا (MCQE)
40	العربية للاستثمارات والتنمية القابضه للاستثمارات المالية	80	التزناشيونال بزئيس كوربوريشن للتجارة والتوكيلات التجارية	120	مصر للزيوت والصابون (MOSC)